

سلطنة عمان . قيادة حضارية راسخة نحو المستقبل

جلالة السلطان يتلقى التهاني من ملوك وقادة العالم بالعيد الوطني

رأى عمران

عُمان .. سرديّة التاريخ والمجد

كل عيد وطني تعيشه عُمان هو لحظة مبهدة من التاريخ نحو المستقبل، من ذلك التاريخ الغائر في الأزمنة عندما كان إنسان عُمان الأول يخط أجدادنا وجوده على هذه الأرض المباركة ويحفر بأبوابه الحضاري على صخورها الشاهقة، وإلى الغد الذي ترسم عُمان تفاصيله المشرقة في هذه اللحظات التي يبقى جديدها موصولاً أوله بأخره، وآخره لا يأتي أبداً ما دام ثمة بنض على هذه الأرض وما دام الإنسان قادراً على إضافة نقطة في سطور التاريخ.

تحتفل عُمان اليوم بعيدها الوطني في يوم يرمز إلى كل منجزاتها ومساهماتها في التاريخ الطويل، فلا يمكن أن يجسد العيد الوطني، في أي دولة من الدول وفي أي وقت من الأوقات، حدثاً واحداً مهما كان محورياً ومهما كان عظيماً، ولكنه لحظة رمزية تحاول أن تختزل في مكانتها وفي احتفاء الناس بها تاريخ الدولة ومنجزها الحضاري..

وهذا هو الشعور الوطني الذي يعيشه العُمانيون وهم يحقّقون بالعديد الوطني: فهم يستعيدون تاريخاً طويلاً من المنجزات والمساهمات التي بنت عُمان عبر قرون طويلة كياناً حضارياً فاعلاً ومؤثراً في سيرة الأحداث، وما زال ذلك الدأب للفعل الحضاري راسخاً في جيناتهم وفي تحركهم نحو الغد والسود، متّكئين على ماضٍ ملهم وحاضر مستقر وآمن ومستقبل يرسم برششة الطموح والأمل، الأمل الذي لا يسير دون العمل الجاد والمخلص.

لم تكن عُمان في يوم من الأيام أرضاً تهادن الزمن ولم ترض بأن تكون مجرد شاحد على تحولات التاريخ، بل صنعت لنفسها مكانة مرموقة بين الأمم والشعوب، وارتبطت على الدوام بالقيادة والريادة منذ أن كانت موافتها تستقبل البحارة من أصقاع الأرض، وسافنتها تشق عباب المحيطات تحمل خيوط التواصل الحضاري، وتُعلم العالم معنى الانفتاح والاحترام المتبادل وتقبُّل الآخر.

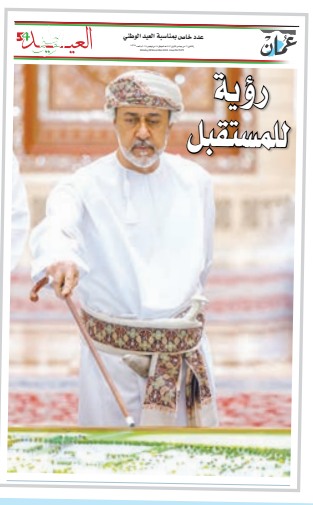
وفي هذا اليوم الذي يعانق فيه العُمانيون تاريخهم المجيد يذكرون قيثراً أن هذا اللحظة، رغم عمقها التاريخي، ليست مجرد أنفلة عابر، بل هي عهد متجدد من الوطن.. عهد بناء تطل هذه الأرض المعطاء تُزرع بقيم العمل والإخلاص والأمانة، والعزيمة أن تظل المسيرة صابرة وأشرعتها تعاقب السماء، وبعيد من القائد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله- أن يبقى سطوح المعامنين إلى حيث المكانة العالية التي يشهدها لهذا الوطن العظيم.

«نص رأي» «علاء» ص 9

عفو سام عن 174 من نزلاء السجن

لعمانية: تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق
العظيم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - فأصدر عفو السامي
الخاص عن مجموعة من نزلاء السجن الماداني في قضايا مختلفة.
ذكر مصدر مسؤول بشرطة عمان السلطانية أن الدين تشرفوا
بالعفو السامي بلغ عددهم ١٧٤ نزائلا من مواطنين وأجانب.
يأتي العفو السامي من قبل جلالة القائد الأعلى -أيده الله- تزامنا
مع مناسبة العيد الوطني الرابع والخمسين الجيد، ومراعاة لأمر
بإعلاء العدل.

مع العدد
«6»
ملاحق
بمناسبة
العيد
الوطني



من أصحاب السمو أفراد الأسرة المالكة وأصحاب
العالي الوزراء، وقادة قوات السلطان المسلحة وشرطة
عُمان السلطانية والأجهزة الأمنية الأخرى.

وقد ضمّتْها مشاعر العزّاز والفخر وأطيب التهاني
والأمنيات بهذه المناسبة العظيمة العزيزة، داعين
المولى الكريم أن يحفظ عاهل البلاد ويكأله بعين
رعايته ويتوجّج قيادته وريثته بالإنجاز والسادد نحو
ذمه متصاعداً وتطوير مستمر ونهضة شاملة، بعون
الله وتوفيقه.

بن هلال البوسعيدى، وزير ديوان البلاط السلطاني ومعالى الفريق أول سلطان بن محمد التميمي، وزير المكتب السلطاني، رئيس مكتب القائد الأعلى ومعالى الشيخ عبدالمك بن عبدالحل الخليلي، رئيس مجلس الدولة وسعادة خالد بن هلال الوهي، رئيس مجلس الشؤون ومعالى الفريق حسن بن محسن الشريقي، المفتش العام للشرطة وأجمار ومعالى الفريق سعيد بن علي الهلالي، رئيس جهاز الأمن الداخلي.

ونقضى جلالة التهنئة بهذه المناسبة المحيطة من عدد

الطبية جلالاته بموفقور الصحة والسعادة ومديد العمر، سائلين الله جل في علاه أن يمد جلالاته بالعون والسادد والتوفيق في قيادة الدُعاة المُعاني لتحقيق ما يصبو إليه من رفعة وتقدم ورشاح

كما تلقى جلالة السلطان العظيم -أيده الله- التهنئة والبريكات من كل من صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس

الوزراء، صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالى السيد خالد

برعايته السامية الكريمة اليوم العرض العسكري
الذي سيقام على ميدان الاستعراض العسكري بمعسكر
الصدور بقوة السلطان الخاصة.

وتلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق
العظيم - حفظه الله - وزعماء برقيات التهاني بمناسبة
العيد الوطني الرابع والخمسين المجيد من ملوك وقادة
الدول وأولياء العهد ورؤساء الحكومات والمنظمات
والهيئات وكبار المسؤولين بالذول الشقيقة والصديقة.

وقد عبروا في برقياتهن عن تهنائهن الحارة وأمنيتهن

«**عزّ**» و**المُعانيّة**» تحتلّ سلطنة عمان اليوم بالعيد الوطني لله المجدد، وسط منجزات تنموية في كافة المجالات، وعمل وطني شامل بقيادة حكيمة ومتجددة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - الذي يقود السيرة المعانيمة الظافرة برؤية فذة حققت الازدهار للوطن ولواطن. وعززت مكتسبات الوطن بمزيد من النمو والرفق. ويتنضّل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - فيشمل

بمناسبة العيد الوطني الرابع والخمسين المجيد

جلالة السلطان يتلقى تهاني ملوك وقادة الدول الشقيقة والصديقة وكبار المسؤولين

العمانية: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقيات التهاني بمناسبة العيد الوطني الرابع والخمسين المجيد من ملوك وقادة الدول وأولياء العهد ورؤساء الحكومات والمنظمات والهيئات وكبار المسؤولين بالدول الشقيقة والصديقة.

وقد عبروا في برقياتهم عن تهنيتهم الحارة وأمنياتهم الطيبة لجلالته بموفور الصحة

والسعادة ومديد العمر، سائلين الله جل في علاه أن يمد جلالته بالعون والسادد والتوفيق في قيادة الشعب العماني لتحقيق ما يصبو إليه من رفعة وتقدم وازدهار.

كما تلقى جلالة السلطان المعظم -أيده الله- التهاني والتبريكات من كل من صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء وصاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس

الوزراء لشؤون الدفاع ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني رئيس مكتب القائد الأعلى ومعالي الشيخ عبد الملك بن عبد الله الخليلى رئيس مجلس الدولة وسعادة خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى ومعالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك

ومعالي الفريق سعيد بن علي الهلالي رئيس جهاز الأمن الداخلي.

وتلقى جلالته التهاني بهذه المناسبة المجيدة من عدد من أصحاب السمو أفراد الأسرة المالكة وأصحاب المعالي الوزراء، وقادة قوات السلطان المسلحة وشرطة عمان السلطانية والأجهزة الأمنية الأخرى، ومن المكرمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى والوكلاء والمستشارين، والسفراء

18 نوفمبر.. تجديد للولاء والانتماء ومواصلة العمل والبناء

سلطنة عمان تحفل اليوم بعيدها الوطني المجيد وبمنجزات نهضتها المتجددة

ظفرة تنموية شاملة وضعت البلاد على أعتاب مرحلة جديدة من الازدهار الاقتصادي

الاتصالات

وعلى صعيد قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، واصلت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات تنفيذ مستهدفات البرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي، حيث شهدت الأعمال في مكونات هذا البرنامج تطورات وإنجازات عديدة، كما أطلقت الوزارة البرنامج الوطني للدكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية المتقدمة، الذي يهدف إلى تعزيز تبني الدكاء الاصطناعي في القطاعات التنموية والاقتصادية وتحقيق التقدم في المؤشرات الدولية، وقد بلغ حجم الاستثمارات العامة والخاصة في الدكاء الاصطناعي من عام ٢٠٢١ إلى عام ٢٠٢٤ حوالي ٦٠ مليون ريال عماني.

وعلى صعيد البرنامج الوطني للتحويل الرقمي، تواصل العمل على تبسيط وأتمتة الخدمات الحكومية الأساسية، وتقليل الإنفاق المالي، وقضاي الادراجية، وقد بلغ عدد المعاملات المنجزة عبر منصة الوطنية للتكامل الإلكتروني أكثر من مليار و٤٠٠ مليون معاملة حتى نهاية أكتوبر من العام الجاري، ومن ناحية أخرى تم الانتهاء من دراسة وتحليل ١٠٠ خدمة لمشروع البوابة الوطنية الإلكترونية الجديدة، وتحديد طرق وآليات التنفيذ المناسبة، حيث تستهدف البوابة في المرحلة الأولى التكامل مع ١٠ مؤسسات حكومية.

وبلغ عدد المعاملات الإلكترونية باستخدام التصديق الإلكتروني أكثر من ٢٣ مليون معاملة إلكترونية من يناير إلى سبتمبر من هذا العام، سواء باستخدام التصديق الإلكتروني عبر البطاقة الشخصية / الإقامة أو الهاتف النقال، مما يعزز الثقة بالتعاملات الإلكترونية.

وفي قطاع الاتصالات والتبريد، تم منح تراخيص لـ ٢٢ مرخصاً لتقديم خدمات الاتصالات، وأكثر من ٧٠ مرخصاً لتقديم الخدمات البريدية، كما تم اعتماد ١٥ مزوداً لخدمات تقنية المعلومات.

ونتيجة لجهود الوزارة لتعزيز التعمين، توفرت ١٧٢٨ وظيفة جديدة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات من يناير إلى سبتمبر من العام الجاري، شملت هذه الوظائف ٣٣ مهنة موزعة بين الوظائف القيادية والمتخصصة والفنية، وقد حصل العمانيون على حوالي ٨٠٪ من هذه الوظائف الجديدة، بينما حصل الوافدون على ما يقارب ٢٠٪ منها.

كما ارتفعت نسبة تشغيل القوى العاملة العمانية في سوق العمل بقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات من ٤٩,٧١٪ إلى ٦٢,٠٢٪ خلال عامي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤، في حين انخفضت نسبة الوافدين العاملين في القطاع إلى ٣٧,٩٨٪ خلال الفترة نفسها.

وأطلقت سلطنة عُمان، متمثلة بشركة «عدسة عُمان»، أول قمر صناعي عُماني مسجل باسم سلطنة عُمان لدى المنظمة الدولية للاتصالات «ITU»، ويختص بتقنيات الاستشعار عن بُعد ومراقبة الأرض، ومُعزز بتقنيات الدكاء الاصطناعي، ومع الإطلاق الناجح لهذا القمر تتضمن سلطنة عُمان رسمياً إلى مجال تكنولوجيا الفضاء، ويُعد هذا القمر أول قمر صناعي بصري متقدم للحوسبة بالدكاء الاصطناعي طور محلياً، كما أنه الأول في كوكبة أقمار صناعية تهدف إلى تزويد سلطنة عُمان بقدرات متطورة لرصد الأرض، ويبرز هذا الإنجاز التزام سلطنة عُمان بالابتكار التكنولوجي والحلول المعتمدة على البيانات من أجل التنمية الوطنية.



طريق الباطنة الساحلي (المرحلة الأولى) بنسبة إنجاز بلغت ٣٪ حتى شهر أكتوبر ٢٠٢٤م، وتصميم وتنفيذ طريق (دبا - ليما - خصب) بمحافظة مسندم بنسبة إنجاز حوالي ٢٦٪، كما افتتحت الوزارة مؤخراً طريق «الرسيل - بدبد» بطول ٢٧ كيلومتراً.

وتعمل وزارة النقل والاتصالات على تنفيذ عدد من مشروعات الطرق الحيوية ذات الأبعاد التنموية الكبيرة في مختلف محافظات سلطنة عُمان، مثل مشروع تصميم وتنفيذ ازدواجية وصلة طريق لوى، وتنفيذ أعمال وصلات طرق لربط أربع قرى بولاية شناص بطريق الباطنة السريع، إضافة إلى طرح ما يقارب ١٦ مشروعاً من المشروعات المرتبطة بالطرق ذات الأبعاد الاستراتيجية والاقتصادية المهمة، كما تم إصلاح حوالي ٨٠ موقعا من الطرق المتضررة في مختلف المحافظات بسبب الأحوال الجوية وعبور وشهدت منظومة النقل البري والبحري هذا العام نقلة نوعية سواء على المستوى التشريعي والتنظيمي أو من خلال تبني الأنظمة التقنية الذكية، وهو ما انعكس من خلال زيادة التصاريح، وعمليات الرقابة والتفتيش، وارتفاع أنشطة النقل البري والبحري خلال هذا العام.

السلطان هيثم كأول مشروع ذكي ومستدام بصفته مدينة متكاملة في سلطنة عمان، بمساحة تبلغ ١٤ مليوناً و٨٠٠ ألف متر مربع، وتضم حوالي ٢٠ ألف وحدة سكنية تتوزع على ١٩ حياً متكاملاً بمختلف المرافق والخدمات.

النقل

وتتواصل مشروعات ربط كافة المحافظات بشبكة من الطرق لتحقيق أولويات وأهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠»، من خلال تنفيذ عدد من المشروعات الاستراتيجية والتنموية في قطاع النقل، وقد جاء إسناد مجلس المناقصات لتنفيذ الجزء الثالث، والرابع، والخامس لمشروع ازدواجية طريق (أدم - هيماء - صريرت)، وأيضاً إسناد تنفيذ مشروع طرق في جبل شمس، لتعزيز شبكة الطرق الاستراتيجية التي تنفذها الوزارة، وقد بلغ عدد مشروعات الطرق التي أسندت هذا العام ٤٢ مشروعاً.

ويجري العمل حالياً على تنفيذ ٣ مشروعات من الطرق ذات الأبعاد الاستراتيجية الكبيرة مثل مشروع استكمال طريق الشرقية السريع (الجزء الثاني - المرحلة الثانية)، حيث بلغت نسبة إنجازها ١٥٪ حتى نهاية أكتوبر ٢٠٢٤م، واستكمال مشروع

التعليم

تولي سلطنة عُمان، بقيادة عاهل البلاد المفدى -أعزه الله-، اهتماماً بالغا بقطاع التعليم، وتسعى دائماً إلى تطوير مسيرة التعليم في البلاد، من أجل مواصلة توالي الأجيال المسلحة بالعلم والحرفة، وفي هذا الإطار عززت الحكومة قطاع التعليم بتخصيص مبلغ إضافي قدره ٤٠ مليون ريال عماني ضمن الخطة الخمسية الحالية لبناء مدارس جديدة في مختلف المحافظات، لتضاف إلى المدارس التي تم افتتاحها، ويبلغ عدد الطلبة في المدارس الحكومية والخاصة في العام الدراسي الحالي أكثر من مليون طالب وطالبة في جميع المراحل التعليمية.

وفي قطاع التعليم العالي، حققت جامعة السلطان قابوس تقدماً ملحوظاً في التصنيف العالمي للجامعات لعام ٢٠٢٥م، لتحلل المركز ٣٦٢، متقدمة ٩٢ مركزاً عن تصنيفها السابق.

بيئة مستدامة

وتولي سلطنة عُمان اهتماماً بالغاً بالتنمية الشاملة في جميع المحافظات، وفي مجال المدن المستدامة والاستثمارات نحو إنشاء المدن الذكية، وتأتي مدينة

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

تحفل سلطنة عُمان اليوم بالعيد الوطني الـ٤٥ المجيد، وسط منجزات تنموية في كافة المجالات، وعمل وطني شامل بقيادة حكيمه ومتجددة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- الذي يقود المسيرة العمانية الظافرة برؤية فذة حققت الازدهار للوطن والمواطن، وعززت مكتسبات الوطن بمزيد من النمو والرفعة.

ويتفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- فيشمل برعايته السامية الكريمة اليوم العرض العسكري الذي سيقام على ميدان الاستعراض العسكري بمعسكر الصمود بقوة السلطان الخاصة بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الرابع والخمسين المجيد.

ويقام العرض العسكري بمشاركة وحدات رمزية تمثل الجيش السلطاني العماني، وسلاح الجو السلطاني العماني، والبحرية السلطانية العمانية، والحرس السلطاني العماني، وقوة السلطان الخاصة، وشرطة عُمان السلطانية، وشؤون البلاط السلطاني، بالإضافة إلى فرق الموسيقى العسكرية المشتركة والراكبة.

ويحضر الاحتفال بمعية جلالته -حفظه الله- أصحاب السمو أفراد الأسرة المالكة الكريمة وجناب السادة والسادة البوسعيد، وأصحاب المعالي الوزراء، والمستشارون، ورئيسا مجلسي الدولة والشورى، وقادة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، ورؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الشقيقة والصديقة المعتمدون لدى سلطنة عُمان، والمكرّمون أعضاء مجلس الدولة، وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى، ووكلاء الوزارات، والمحافظون، وعدد من أصحاب الفضيلة القضاة، وأعضاء الادعاء العام، وأصحاب السعادة السفراء، وعدد من أصحاب السعادة الولاة، وعدد من الشيوخ والأعيان، كما يحضر الاحتفال الملحقون العسكريون بسفارات الدول الشقيقة والصديقة في سلطنة عُمان، وعدد من القادة وكبار الضباط العسكريين والأمنيين المتقاعدين، وعدد من ضباط وضباط الصف وأفراد قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني، والجهات العسكرية والأمنية الأخرى بالسلطنة.

وتأتي مناسبة العيد الوطني في الثامن عشر من نوفمبر من كل عام، ليجدد أبناء عمان العهد والولاء للقائد المفدى -أيده الله- بالضي نحو المستقبل، والإسهام في بناء الوطن والحفاظ على مكتسباته التي تحققت طوال مسيرة النهضة العمانية الظافرة، مستبشرين بما تحقق من منجزات على كافة الأصعدة، ومتطلعين إلى مستقبل مزدهر في وطن ينعم بالأمن والأمان والاستقرار.

ويعزز العمانيون بمناسبة العيد الوطني -الثامن عشر من نوفمبر- حيث يعبرون فيها عن جبههم للوطن وإخلاصهم للقيادة، وتأكيدهم على مواصلة المسيرة الوطنية بعزم وتقان من أجل تحقيق المزيد من التنمية على كافة الأصعدة.

ويلمس أبناء عُمان ما تحقق من منجزات وطنية في واقع حياتهم اليومية، ففي المجال الصحي، شهد القطاع نقلات نوعية في تحسين جودة الخدمات المقدمة، ورفع كفاءة مؤسسات القطاع الصحي، وتوسيع مظلة الرعاية الصحية بكافة مستوياتها، «الأولية، والثانوية، والتخصصية، من خلال بنية صحية سعت الحكومة إلى تطويرها باستمرار من خلال إنشاء واستبدال وتعزيز الكفاءة في كافة محافظات سلطنة عُمان. وتشهد البلاد حالياً بناء ٩ مستشفيات تضم أسرة تصل إلى أكثر من ١٦٦٠ سريراً، وتوسعة ٥ مستشفيات مرجعية، وإنشاء واستبدال وتوسعة ١٥ مؤسسة رعاية صحية أولية، وإنشاء ٩ وحدات لغسل الكلى، لضمان ديمومة تقديم أفضل سبل الرعاية الصحية للمواطن والمقيم.

وتعزز المدينة الطبية الجامعية منظومة تطوير القطاع الصحي في سلطنة عُمان والنهوض به، وتوفير الخدمات الصحية للمواطنين والمقيمين وفق المعايير الوطنية والعالية، لا سيما أنها تضم مستشفى جامعة السلطان قابوس، والمركز الوطني للأعصاب لعلاج أمراض الدم وزراعة النخاع، ومركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث أمراض السرطان. كما يمثل مستشفى المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية - مسقط - الذي افتتح تحت الرعاية السامية في شهر نوفمبر الجاري، إضافة مهمة إلى جهود سلطنة عُمان في القطاع الصحي، ودعمه للمدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية لتقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية.

22 أبريل جلالة السلطان يزور دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

8 أبريل جلالاته يصدر 3 مراسيم سلطانية سامية بإنشاء محميات طبيعية بعدد من محافظات سلطنة عمان.

10 أبريل السلطان هيثم بن طارق يؤدي صلاة عيد الفطر بجامع السيدة فاطمة بنت علي.

أبريل

28 مايو العاهل المفدى يترأس اجتماع مجلس الوزراء ويعتمد الاستراتيجية الصناعية 2040م.

22 مايو جلالة السلطان المعظم يقوم بزيارة (دولة) للمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة.

13 مايو جلالة السلطان يقوم بزيارة (دولة) لدولة الكويت الشقيقة.

مايو

12 يونيو جلالاته يصدر مرسوما سلطانيا ساميا بإنشاء المؤسسة العمانية الوقفية وإصدار نظامها.

يونيو

29 أكتوبر: جلالة السلطان يعقد جلسة مباحثات رسمية مع فخامة الرئيس عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الذي قام بزيارة "دولة" إلى سلطنة عُمان.

3 أكتوبر جلالة السلطان يصدر مرسوما سلطانيا ساميا بإصدار قانون المحاماة والاستشارات القانونية.

أكتوبر

11 نوفمبر جلالة السلطان يفتتح المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية.

10 نوفمبر: جلالة السلطان يصدر مرسوما ساميا بإصدار قانون الإعلام.

نوفمبر

26 مارس جلالاته يصدر مرسوما سلطانيا ساميا بإصدار قانون البصمات الحيوية.

3 مارس السلطان المعظم يصدر 4 مراسيم سلطانية، بينها مرسوم سلطاني بتحديد اختصاصات وزارة التنمية الاجتماعية واعتماد هيكلها التنظيمي.

مارس

20

24

عام مليء بالإنجازات



7 فبراير جلالاته يصدر ثلاثة مراسيم سلطانية، بينها إنشاء المدينة الطبية الجامعية وإصدار نظامها.

7 فبراير جلالاته يتفصل ويشمل برعايته السامية الكريمة افتتاح مشروع مصفاة الدقم والصناعات البتروكيماوية بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.

6 فبراير جلالة السلطان في مقدمة مستقبلي أخيه صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الصباح أمير دولة الكويت لدى وصوله إلى سلطنة عمان في زيارة (دولة).

1 فبراير جلالة السلطان المعظم يعتمد موازنة سنوية لوزارة الصحة لتوفير أجهزة المجسات الإلكترونية للأطفال العمانيين المصابين بمرض السكري.

فبراير

31 يناير جلالة السلطان يصدر مرسومين سلطانيين ساميين بتعديل أحكام نظام جهاز الضرائب وتعيين رئيس لجهاز الضرائب.

21 يناير جلالاته يشمل برعايته السامية الكريمة الاحتفال بوضع حجر الأساس لمشروع مجمع عُمان الثقافي، ومبنى هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية في مرتفعات المطار بمسقط.

14 يناير عاهل البلاد المفدى. أبقاه الله. يزور محافظة مسندم ويلتقي بشيوخ ورشدا وأعيان وعدد من أعضاء مجلس عمان وأعضاء المجالس البلدية ورجال الأعمال من أبناء المحافظة.

9 يناير جلالاته يتفضل ويترأس اجتماع مجلس الوزراء ويعتمد إلغاء وتخفيض وتبسيط ودمج 411 رسما، ويوافق على مقترح تخفيض رسوم خدمة توصيل المياه الصالحة للشرب للفئات السكنية وغير السكنية.

1 يناير جلالة السلطان المعظم يصدر المرسوم السلطاني رقم 1/2024 بالتصديق على الميزانية العامة للدولة للسنة المالية 2024م.

يناير

العيد الوطني الـ ٤٥ للنهضة

يرفع بنك عُمان العربي أسمى آيات التهاني وأطيب التبريكات إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - والشعب العماني بمناسبة العيد الوطني الرابع والخمسين المجيد سائلين الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة العظيمة على عُماننا بمزيد من التقدم والازدهار.



شريك النمو في مسيرة تقدم البلاد

يكل الفخر والاعتزاز تتقدم مجموعة كيمجي رامداس ومؤسستها للتنمية المجتمع "إشراقة" بأسمى آيات التهاني والتبريكات لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - أعزه الله وأبقاه - والشعب العُماني الأبي بمناسبة العيد الوطني الرابع والخمسين المجيد .

بينما تواصل سلطنة عُمان مسيرتها المشرفة نحو التقدم والنجاح، نلتزم بقيادة المبادرات المستدامة التي تركز على المستقبل وتعزز رفعة وازدهار وطننا، بما يتماشى مع رؤية عُمان ٢٠٤٠. مقًا، نرسخ إرثًا غنيًا بالابتكار والتميز.



243 معيارا لتقييم الخدمات والرعاية بالمستشفيات

«الصحة» تطلق النظام العماني لاعتماد المؤسسات الصحية

كتبت - عهود الجبلانية

احتفلت وزارة الصحة ممثلة بمركز ضمان الجودة أمس بإطلاق النظام العماني لاعتماد المؤسسات الصحية الذي سيطبق على جميع المؤسسات الصحية الحكومية المدنية والعسكرية والخاصة

الحاصلة على اعتراف دولي من الجمعية الدولية لجودة الرعاية الصحية (الإسكوا)، والهادف إلى تطوير أنظمة تقديم خدمات الرعاية الصحية وإجراءاتها وتحسين جودتها وفق أسس تقييم مؤسسات الرعاية الصحية في سلطنة عمان.

رعى حفل إطلاق النظام صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار بحضور معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة، وعدد من أصحاب المعالي الوزراء، وأصحاب السعادة وكلاء الوزارة، وعدد من المسؤولين وذلك بفندق قصر البستان.

وقال سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنطري وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتنظيم الصحي في كلمة ألقاها في الحفل: «حظيت أولوية الصحة عناية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وذلك بإقامة نظام صحي بمعايير عالمية وإرساء دعائمه بالتوجه الاستراتيجي لـ «رؤية عمان ٢٠٤٠»، مما دعا المنظمات الصحية العالمية إلى تصنيف النظام الصحي في سلطنة عمان كأحد أفضل الأنظمة الصحية عالمياً وأكثرها فاعلية.

وأضاف سعادته: الوزارة سعت وبالتنسيق مع مختلف القطاعات الصحية الحكومية والخاصة، من خلال الاستعانة ببيوت خبرة عالمية كمرحلة أولى لتأسيس نظام وطني لاعتماد المؤسسات الصحية، وصولاً لاستيفاء جميع متطلبات هذا النظام، وتم الاعتراف به دولياً من قبل الجمعية الدولية للجودة في الرعاية الصحية (الأسكوا). وأشار وكيل التخطيط والتنظيم الصحي إلى أن إطلاق النظام العماني لاعتماد المؤسسات الصحية، والحفاظ على ما تجسده على أرض الواقع من منجزات وقصص نجاح بما يتواءم مع رؤى التحديث والتطوير المستقبلي



السيد مروان آل سعيد أثناء إطلاق النظام العماني لاعتماد المؤسسات الصحية



د. قمر السريية تستعرض النظام العماني لاعتماد المؤسسات الصحية



جانب من الحضور

«تصوير: حسين القبالي»

للمنظومة الصحية في سلطنة عمان. مشاركة جميع القطاعات الصحية الحكومية والخاصة والقدرات الصحية، للعمل على تنفيذ الخطط المرسومة لهذا المشروع الهادف إلى الرقي بالمستوى الصحي، والحفاظ على ما تجسده على أرض الواقع من منجزات وقصص نجاح بما يتواءم مع رؤى التحديث والتطوير المستقبلي

للمنظومة الصحية في سلطنة عمان.

آليات مدروسة

واستعرضت الدكتورة قمر السريية، نبت سعيد السريية - المدير العام لمركز ضمان الجودة بوزارة الصحة- فكرة النظام الحكومية الصحية ذات العلاقة

من الجودة بين مقدمي خدمات الرعاية الصحية والبحث على تحسينها والارتقاء بمعاييرها باستمرار، وتعزيز فهم المؤسسات للطبيعة المتصلة بالرعاية الصحية، ورفع مستوى المنافسة بينها، وبناء القدرات وتعزيز مهارات التعلم، والارتقاء بالسمعة الطيبة لدى مستخدمي الرعاية الصحية. وأردت: مر المشروع في

المدة الزمنية من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٣ بعدة مراحل تضمنت الاستشارات المحلية والعالمية، وصياغة المعايير وتجربتها في المؤسسات الصحية الحكومية والخاصة، وتدريب المدققين من الكوادر الوطنية، كما تم تدريب ٣٧ متدرباً ليكونوا مقيمين وطنيين من مختلف التخصصات الصحية والفنية وإعداد السياسات والإجراءات اللازمة لتطبيق نظام الاعتماد العماني في المؤسسات الصحية. وأوضحت الدكتورة قمر بأن أهم المراحل التي مر بها المشروع هو التعاقد مع الجمعية الدولية لجودة

الرعاية الصحية «الإسكوا»، وذلك لتحقيق متطلبات حصول النظام على اعتراف دولي، وقد حصل النظام على الاعتراف في شهر يناير ٢٠٢٣ بنسبة نجاح بلغت ٩٧٪ لكل المعايير، واعتمد مجلس الوزراء النظام في أكتوبر ٢٠٢٤ ليطبق على جميع المؤسسات الصحية الحكومية (المدنية والعسكرية) والخاصة، كما اعتمد معالي الدكتور هلال بن علي بن هلال السبتي وزير الصحة الدليل الإرشادي للنظام العماني لاعتماد المؤسسات الصحية، وقرار إلزامية تطبيق النظام على المؤسسات الصحية الحكومية والخاصة.

مع الإطلالة العطرة
للعبد الوطني
الرابع والخمسين للنهضة
يسرنا أن نرفع أسمي وأجل
آيات التهاني والتبريكات إلى
المقام السامي لحضرة
صاحب الجلالة السلطان
هيثم بن طارق المعظم
- حفظه الله ورعاه -
مجددين لجلالته
العهد والولاء،
متضرعين إلى الله
العلي القدير
أن يديمه ذخراً وفخراً
لعمان وأبنائها الأوفياء

الأنظمة المتكاملة
Integrated Systems

هاتف: +968 24603205
فاكس: +968 24603206
البريد الإلكتروني: info@integrsystems.com
الموقع الإلكتروني: www.integrsystem.com



بلدية مسقط

إعلان رقم (٢٦ / ٢٠٢٤)

تدعو بلدية مسقط الشركات المتخصصة في أعمال المناقصات المذكورة أدناه والمسجلة لدى مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على الشروط والمواصفات من الموقع الإلكتروني عبر الرابط : (https://etendering.tenderboard.gov.om) اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان حتى التاريخ المذكور بالجدول أدناه:-

رقم المناقصة	عنوان المناقصة	آخر موعد لشراء وثيقة المناقصة	موعد تقديم العطاءات
PRE-24-097 (Re-Call)	أعمال تحسين شارع دما بولاية السيب (إعادة طرح)	٢٠٢٤/١٢/١٢	٢٠٢٤/١٢/٢٩
PRE-24-261	تصحيح منسوب الشارع مع أعمال الحماية لقناة في فلج الشام	٢٠٢٤/١٢/١٢	٢٠٢٤/١٢/٢٩
PRE-24-322	توريد أعمدة الطرق لبلدية مسقط	٢٠٢٤/١٢/١٢	٢٠٢٤/١٢/٢٩
PRE-24-319	شراء مركبات الغولف	٢٠٢٤/١١/٢٧	٢٠٢٤/١٢/٠٢

١- على جميع المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.

٢- للاستفسار وطلب المساعدة :

- للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التنافس الإلكتروني (https://etendering.tenderboard.gov.om) .
- للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التنافس الإلكتروني الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التنافس الإلكتروني (etenderhd@gstb.gov.om)، أو عبر رقم الهاتف (٢٤٤٠٠٢٢٠٠) .

60 ورقة علمية تقرأ واقع الإعلام ومستقبله في ظل ثورة الذكاء الاصطناعي



«تصوير: هدى البحرية»

واختصار الوقت في النهوض بالخبر الصحفي.
وناقشت الجلسة آليات استثمار الذكاء الاصطناعي في الجانب الإعلامي بالإضافة إلى التعليم والاقتصاد والصحة، وما يجب على الحكومات من اتخاذ تدابير مبكرة للاستثمار في هذه الإمكانيات التكنولوجية العالية.
تلا ذلك جلسات نقولت الأطر الفلسفية والمفاهيمية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي في الاتصال والإعلام والبحث الإعلامي والاتصالي في مجال الإعلام والذكاء الاصطناعي.

ويعقد المؤتمر منصة للباحثين والأكاديميين والمختصين لمناقشة وتبادل المعارف والخبرات والتجارب العربية والدولية ذات الصلة باستخدامات الذكاء الاصطناعي في حقل الاتصال والإعلام، وما تفرزه هذه التجارب من

ظواهر إعلامية مختلفة. ويسعى المؤتمر إلى تسليط الضوء على تغيرات البيئة الإعلامية والاتصالية والمشتغلين فيها، والمهارات اللازمة لمواجهة التغيرات المستقبلية، والتحديات الأخلاقية والقانونية المرتبطة بتوظيف الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإعلامي.

ويتناول المؤتمر عدداً من المحاور، همها الأثر الفلسفي والمفاهيمية في استخدامات الذكاء الاصطناعي في الاتصال والإعلام، وتجارب تطبيق الذكاء الاصطناعي في صناعات الاتصال والإعلام عربياً ودولياً، وإشكاليات وتحديات الاتصال والإعلام في ظل الذكاء الاصطناعي، وبرامج التعليم والتدريب الإعلامي في حقول الاتصال والإعلام في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومستقبل الصناعة الإعلامية في ظل ثورة الذكاء الاصطناعي.

تطوير مهارات التفكير النقدي.

كما تناولت بدايات الذكاء الاصطناعي التي تعود إلى أكثر من عشرين سنة من خلال برمجيات المعالجة الآتية للغات الطبيعية، وما يقوم به هذا الذكاء من أعمال في مجال الإعلام كالترجمة والتفتيش عن الاقتباسات وتغطية أخبار البورصة العالمية، ومع الانتشار الذي تولد بعد ثنات، جني بي تي، ضاعف من تأثير التطبيقات على الإعلام من كل جوانبه.

وطرقت المشاركون في الجلسة إلى الأمال والتوقعات للذكاء الاصطناعي التي عززت فكرة الثورة التقنية، وما يعزز ذلك مستقبلاً من خلال ظهور وظائف ذاتية جديدة تطبيقات الذكاء تعمل على إيجاد السرعة

الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية
بالقاهرة والدكتور غسان مراد أستاذ اللسانيات
الحاسوبية والإعلام بالجامعة اللبنانية.
والدكتور هايرو لوجو أوكاندو عميد كلية
الاتصال، جامعة الشارقة، والدكتور نور الدين
الميلادي أستاذ الإعلام والاتصال بجامعة
السلطان قابوس.

وتناولت الجلسة ما قدمه الذكاء الاصطناعي في مجال تطوير برامج تعليم الصحافة والإعلام، بالإضافة إلى التحديات المصاحبة التي تعزز عملية التعلم. كما ناقشت المخاوف المتعلقة بالوظائف التي يمكن أن يؤديها الذكاء الاصطناعي، وما قد يترتب على الاعتماد المفرط على التكنولوجيا من تأثير سلبي على

الذي يُخصص له هذا المؤتمر ليكون منصة تجمعنا جميعاً لتبادل الأفكار والتصورات والتجارب. يشارك في المؤتمر أكثر من ٧٠ باحثاً، يقدمون نحو ٦٠ ورقة علمية.

وقدمت المتحدث الرئيسة للمؤتمر البروفيسورة أليكساندرا نيكول، أستاذ مساعد بجامعة معهد مليونر الملكي للتكنولوجيا في أستراليا ورقة عمل بعنوان "كيف يغير الذكاء الاصطناعي صناعة الإعلام"، وأشارت إلى النمو الهائل الذي شهدهت تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي هذا العام، سواء في صناعة الأخبار أو في الجامعات، حيث تسهم هذه التقنيات في تسهيل إنشاء النصوص والصور والأعمال الفنية، بالإضافة إلى ما يتعلق بالصوت والفيديو وغيرها من الوسائط. وأوضحت أن المصطلحات المستخدمة لوصف تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي تتنوع باستمرار وتتطور، لكنها تستخدم بشكل غير متسق. من خلال ورقعتها، تناولت تقنيات تتجاوز المصطلحات المتعارف عليها مثل نظام "جي بي تي"، لشركة "أوبن آي"، و"متنصف براء"، التابع لشركة "جوجل"، و"كو بايلوت"، التابع لشركة مايكروسوفت. وذكرت أن دراسة أجرتها كلية لندن للاقتصاد كشفت أن ٨٥٪ من العاملين في غرف الأخبار قد جربوا استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي. وكان الاستخدام الأكبر لهذه التقنيات في إنتاج الأخبار، يليه التوزيع، ثم جمع الأخبار. وأوضحت، من خلال ورقعتها، التحديات التقنية والمالية، بالإضافة إلى التحديات الأخلاقية والثقافية والإدارية، التي تواجه هذا المجال.

وتناولت الجلسة الرئيسية الأولى للمؤتمر التي شارك فيها عدد من الباحثين الدوليين، وهم الدكتور حسين أمين أستاذ

■ إحدى جلسات المؤتمر الدولي الرابع

المستخدمين على منصات التواصل الاجتماعي، وتوجه نحو 70% من المؤسسات الإعلامية العالية إلى زيادة الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحليل تفاعل الجمهور على منصات التواصل الاجتماعي. وعلى نحو أسرع إنتاج المحتوى بنسبة تزيد عن 50% في المؤسسات الإعلامية التي تعتمد تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهو الأمر الذي يعزز بدوره من قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات التي تواجهها في ظل المنافسة الشديدة. كما أن 45% من المؤسسات الإعلامية تستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل سلوك المستخدمين على منصات التواصل الاجتماعي، مما يمكنها من تخصيص المحتوى وتقديمه بشكل أكثر دقة.

مختصين في الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات خلال السنوات القليلة، مشيراً إلى أن كل الإيجابيات والمزايا على علم أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي وسرعة تنقلها وانتشارها في مجالات العمل الإعلامي لا ينبغي أن ننمنا من ضرورة البحث في الوجه أو الوجود الأخرى من صورة الذكاء الاصطناعي التي يمكن في التحيز الخوارزمي من تقديم صورة منحازة غير عادلة عن بعض القضايا والجماعات ويصبح من السهل أيضاً انتشار التهديد الكاذبة والمضللة وتتضاعف إشكالية التهديد خصوصية بشكل غير مسبوق إلى جانب مخاطر أخرى تتعلق بإضعاف التفكير النقدي وتآكل أخلاقيات المهنة الصحفي.

القيم الصحية وإضعاف المسة الإنسان والإبداعية في العمل الضحفي مقارنة التركيز الكبير على البيانات والنماذج. وأخيرا خطر تتحدث عنه جميعا ضحايا كبير ومتكرر يتعلق بفقدان الوظائف الذاتية شخصيا أقل المخاطر مقارنة بما سبقه وأوضح أن الاهتمام بالكآبة الاصطناعية، وأدواته، وكذلك المبادرات المتعلقة به، يتسارع ملحوظا. كما تتصاعد النقاشات حول السياسات والأطر التنظيمية لهذه المخلوقات، ومنها المجال الاتصالي والإعلامي.



إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستهلاك**

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل
العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية
الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٨٠٠٩
في الفئة ٤٣ من أجل السلع والخدمات:
خدمات المطاعم والمقاهي.

باسم: _____ عبدالله مصبح الشبلي للتجارة
الجنسية: _____ عماني
العنوان: _____ سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٧/٢٩

إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستهلاك**

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٠١٩٨
في الفئة ٣٢ من أجل السلع والخدمات:
مياه معدنية للموائد، مياه شرب مشروبات.

باســـــــــــــــم : هليل للتجارة
الجنسية : عمانية
العـــــــــــــان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٤/١٠/٧

في الاجتماع السنوي مع رؤساء البعثات الدبلوماسية بسلطنة عمان تأكيد نهج السياسة الخارجية العُمانية .. وتبادل وجهات النظر حول القضايا الراهنة بالمنطقة



بدر بن حمد: الاقتصاد العُماني يتمتع بالمرونة في إطار سياسة التنوع وجاذبية الاستثمار

حل الدولتين الخيار الوحيد لتحقيق السلام .. ومجلس الأمن بحاجة إلى تجديد

عن شكره وتقديره لأصحاب السعادة السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى سلطنة عُمان والمنظمات العاملة؛ لجهودهم في تعزيز العلاقات والتعاون مع سلطنة عُمان، ومن جانبهم أعرب رؤساء البعثات في مداخلاتهم عن خالص تقديرهم لمبادرة معالي السيد وزير الخارجية وحرصه على عقد هذا اللقاء السنوي الثمر ودعمهم للشراكة القائمة مع سلطنة عُمان.

حضر الاجتماع سعادة خالد بن هاشل المصلي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإدارية والمالية وسعادة نجيب بن يحيى البلوشي، رئيس دائرة المراسم، وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية.

في إطار سياسة التنوع وجاذبية الاستثمار وفرص دعم مشاريع الابتكار والتكنولوجيا وبناء المهارات والقدرات البشرية، متطرقاً إلى قانون الحماية الاجتماعية الذي يوفر شبكة أمان حيوية لمختلف فئات المجتمع، وقانون البحث والابتكار الذي يؤسس نظاماً وطنياً للتشجيع على البحث والابتكار.

وأكد معاليه أنّ حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- تلتزم بإيجاد أفضل الفرص الممكنة للمستثمرين ورواد الأعمال، ودعم النجاح، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة حماية رفاهية الذين ليسوا في وضع يمكنهم من تحقيق هذه الفرص. وأعرب معالي السيد وزير الخارجية في ختام الاجتماع

الأوضاع في لبنان الشقيق. واستعرض معاليه عدداً من الأفكار التي يمكن أن تساعد على مواجهة التحديات الراهنة وتحقيق العدالة والسلام العالميين ومنها ما يدعو إلى ضرورة تحديث وتجديد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وصلاحيات «الفيتو» التي تحتفظ بها الدول دائمة العضوية، مشيراً معاليه إلى أنّ هذا النظام يعود لحقبة الحرب الباردة، وأنه من الواضح في اللحظة الحالية، بشكل عائق في تحقيق العدالة الدولية، بينما يحمي مصالح دولة واحدة ما زالت تواصل -بشكل صارخ- انتهاك القانون الدولي. وحول أهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، أشار معالي السيد وزير الخارجية إلى المرونة التي يتمتع بها الاقتصاد العُماني

وعلى الصعيد السياسي، أكد معاليه أنّ رؤية حل الدولتين هو الخيار الوحيد لتحقيق السلام، وأنّ للشعب الفلسطيني وحده الكلمة الأخيرة في تحديد شكل سيادة الدولة الفلسطينية التي يشدها، معرباً عن تقدير سلطنة عُمان للدول التي اتخذت خطوات نحو الاعتراف الرسمي بدولة فلسطين؛ ما أضاف قوة إلى الأغلبية العالمية الكبيرة في هذا الشأن.

وتطرق الاجتماع إلى الأوضاع الأساوية في قطاع غزة والمعاناة الشديدة للشعب الفلسطيني الشقيق نتيجة العمليات العسكرية التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي، والتي تجاوزت وانتهكت قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، كما تمّ التطرق إلى

العُمانيّة؛ عقدت وزارة الخارجية أمس بالنادي الدبلوماسي الاجتماع السنوي الخامس مع أصحاب السعادة السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية المعتمدين لدى سلطنة عُمان؛ وذلك لتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الراهنة في المنطقة، وما يطرح من موضوعات متصلة بمسيرة التنمية ورؤية «عُمان ٢٠٤٠» إلى جانب السياسة الخارجية العُمانيّة.

وأشاد معالي السيد بدر بن حمد البوسعدي، وزير الخارجية خلال الاجتماع بالجهود القيمة التي يبذلها رؤساء البعثات في الحفاظ على العلاقات مع سلطنة عمان وتطويرها المتواصل.



حمدة بنت سعيد الشامسية
hamdahus@yahoo.com

وسائل التواصل الاجتماعي والعلوم الزائفة

إحدى السبلات التي أظهرتها شبكات التواصل الاجتماعي وتوفر المعلومة على نطاق واسع، هو أنها منصات نشر ما بات يسمى بالعلوم الزائفة أو (pseudo science) التي طالت جميع المجالات بما فيها المجال الصحي الذي انتشرت فيه الكثير من الادعاءات التي ليس لها أساس علمي وتدعي قدرة بعض الممارسات على الشفاء من الأمراض المستعصية التي عجز عنها الأطباء، وكانت النتيجة أن كثيراً من الناس فقدت حياتها، أو تعرضت لمضاعفات خطيرة نتيجة التوقف عن زيارة الأطباء.

وفي مجال الثقافة المالية أتلقي شخصياً على الدوام استفسارات حول طرق سريعة ومضمونة لكسب المال لم ينزل الله بها من سلطان، وتفشل كل المحاولات لإقناعهم بعدم جدواها، لأجدهم يتركونني ويذهبون لغيري ممن لديه الاستعداد للاستماع لهم وتزويدهم بما يريدون سماعه من طرق تنتمي أغلبها لما بات يسمى بعلوم الطاقة التي تدخل فيها كثير من طرق الشعوذة بصيغة علمية، ومصطلحات يعجز العقل عن فهمها، فميزة هذه العلوم أنها تخاطب العاطفة وتدعي بأنها تستند إلى أسس علمية بينما هي في الواقع خالية من المصادقية والتجربة العلمية الرصينة، وتنتشر هذه العلوم تحت غطاء من المغالطات والمفاهيم المغلوطة التي تستغل جهل البعض أو حاجتهم لإجابات بسيطة لقضايا معقدة.

المشكلة أن كثيراً من المتعلمين والمتقنين يقعون ضحايا العلوم الزائفة ويروجون لها مما يضيي نوعاً من المصادقية عليها، خاصة أن هذه العلوم تعتمد على تجارب شخصية عوضاً عن الدراسات الموسعة مما يجعلها أقرب للتصديق لأن المرء منا يطمئن أكثر للتجارب الشخصية، ولهذا عندما تطرح على أحدهم فكرة يبادر بالسؤال: لكن هل جربت؟ عملاً بالمثل الفاضل أسأل مجرب ولا تسأل طبيب.

لهذا نحتاج للحد من انتشار العلوم الزائفة إلى قوانين صارمة بدأت بعض الدول بتبنيها، لأن أضرارها لا تعود فقط على الفرد لكنها تعيق تنفيذ السياسات، فهي لم تعد مجرد معلومات خاطئة بل ظاهرة تنتشر بسرعة في المجتمعات الحديثة، مسببة ضرراً فادحاً على مستوى الفرد والمجتمع، فضلاً عن التوعية المكثفة في هذا المجال.

■ حمدة الشامسية كاتبة عُمانية في القضايا الاجتماعية



■ مشروع الطريق يمتد بطول ٢١٠ كيلومترات، ويعد من الطرق الرابطة والمهمة بمحافظة ظفار

حركة الناس والسلع بين أطراف الولاية نفسها وارتباطها مع باقي الولايات ومركز المحافظة في ذات الوقت، وكذلك خدمة التجارة الداخلية والحركة السياحية لما تتمتع به هذه الولاية من مقومات ومعالم سياحية طبيعية وتاريخية.

وقال الباحث الاقتصادي عصام بن محمد زعينوت: إن مشروع تنفيذ طريق هرويب أنذات والتفرع إلى مثلث حبروت ثم إلى نيابة توسنات لتربطها بمركز الولاية المزينة ومنها إلى نيابة ميّتن يعد من الطرق الاستراتيجية في تعزيز القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والسياحية، ويسهل انسيابية الحركة للمواطنين والقاطنين في هذه المناطق المأهولة بالسكان، كما أن المقومات الفريدة من نوعها على جانبي الطريق ستكون مناطق ذات جذب سياحي.

هرويب ميّتن يعد من المشروعات المهمة لتطوير الخدمات الأساسية لهذه الولاية ويربط نيابات الولاية ببعضها البعض مع مركز الولاية ومن خلاله سييسهل على أبناء هذه النيابات والقاطنين في المناطق الصحراوية المتباعدة التواصل بسهولة أكثر وتمكنهم من البقاء والتوطن والإعمار في مناطقهم ومراكز إقامتهم سواء في هرويب أو منطقة مثلث حبروت ومركز اندات ونيابة توسنات مروراً بمركز الولاية إلى نيابة ميّتن بمسافة تقريبا ٢١٠ كم. وقال محمد بن أحمد رصفيت عضو المجلس البلدي بولاية المزينة يعد المشروع من المشروعات الحيوية والمهمة والتي يتم تنفيذها والذي يحول عليه كثيرا في زيادة التنمية وخدمة أهالي الولاية ونياباتها الممتدة على طول الخط الحدودي الغربي من سلطنة عمان وتيسير

من المشروع في شهر أكتوبر من العام ٢٠٢٦، مشيراً إلى أن هذا الطريق يعد من المشروعات المهمة التي تنفذها وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات في المحافظة لما له من أهمية اجتماعية واقتصادية، وأوضح أن العمل في المشروع مقسم إلى أربعة أجزاء، الجزء الأول من نيابة هرويب إلى أنذات ومنها إلى نيابة توسنات ثم إلى مركز ولاية المزينة، ويستكمل الطريق من مركز ولاية المزينة إلى نيابة ميّتن حيث يربط هذا الطريق المناطق والنيابات بمركز ولاية المزينة.

وقال سعادة أحمد منشر بالحاف عضو مجلس الشورى ممثل ولاية المزينة إن الطرق بشكل عام تعد اللبنة الأولى في تنمية البنية التحتية في أي ولاية من ولايات سلطنة عمان وطريق

متابعة - محمد سليم الحريزي

تواصل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات تنفيذ مشروع طريق (ميّتن - المزينة - هرويب) بمحافظة ظفار ويبدأ المشروع من نيابة هرويب وينتهي بنيابة ميّتن بولاية المزينة بطول ٢١٠ كيلو مترات، ويعد المشروع من الطرق الرابطة والمهمة بمحافظة ظفار، وسوف يساهم في انسيابية الحركة المرورية بين نيابات ومناطق ولاية المزينة وتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية والسياحية والاجتماعية. وقال المهندس محمد بن أحمد تبوك مدير دائرة التصميم وإنشاء الطرق بمحافظة ظفار إن نسبة الإنجاز في المشروع حتى نهاية شهر أكتوبر وصلت إلى ٢٨ ٪، ومن المتوقع الانتهاء

رأي عُمان

عُمان .. سردية التاريخ والمجد

كل عيد وطني تعيشه عُمان هو لحظة ممتدة من التاريخ نحو المستقبل، من ذلك التاريخ الغافر في الأزمنة عندما كان إنسان عمان الأول يخط أبجديات وجوده على هذه الأرض المباركة ويحضر بإزميله الحضاري على صخورها الشاهقة، وإلى الغد الذي ترسم عُمان تفاصيله المشرقة في هذه اللحظات حتى يبقى مجدها موصولاً أوله بأخره، وآخره لا يأتي أبداً ما دام ثمة نبض على هذه الأرض وما دام الإنسان قادراً على إضافة نقطة في سطور التاريخ.

تحتفل عُمان اليوم بعيدها الوطني في يوم يرمز إلى كل منجزاتها ومساهماتها عبر التاريخ الطويل، فلا يمكن أن يجسد العيد الوطني، في أي دولة من الدول وفي أي وقت من الأوقات، حدثاً واحداً مهما

كان محورياً ومهما كان عظيماً، ولكنه لحظة رمزية تحاول أن تختزل في مكانتها وفي احتفاء الناس بها تاريخ الدولة ومنجزها الحضاري.. وهذا هو الشعور الجمعي الذي يعيشه العمانيون اليوم وهم يحتفون بالعيد الوطني، فهم يستعيدون تاريخاً طويلاً من المنجزات والمساهمات التي بنت عُمان عبر قرون طويلة كيانا حضارياً فاعلاً ومؤثراً في سيرورة الأحداث، وما زال ذلك الدأب للفعل الحضاري راسخاً في جيناتهم ولا يحركهم إلا نحو المجد والسودد، متكئين على ماضٍ ملهم وحاضر مستقر وآمن ومستقبل يُرسم بريشة الطموح والأمل، الأمل الذي لا يسير دون العمل الجاد والخلص.

لم تكن عُمان في يوم من الأيام أرضاً تهادن الزمن

لم ترض بأن تكون مجرد شاهد على تحولات التاريخ، بل صنعت لنفسها مكانة مرموقة بين الأمم والشعوب، وارتبطت على الدوام بالقيادة والريادة منذ أن كانت موائلها تستقبل البحارة من أصقاع الأرض، وسفانيتها تشق عباب المحيطات تحمل خيوط التواصل الحضاري، وتُعلم العالم معنى الانفتاح والاحترام المتبادل وتقيل الآخر.

وفي هذا اليوم الذي يعانق فيه العمانيون تاريخهم المجيد يُدركون يقيناً أن هذه اللحظة، رغم عمقها التاريخي، ليست مجرد احتفال عابر، بل هي عهد متجدد مع الوطن.. عهد بأن تظل هذه الأرض المعطاء تُزرع بقيم العمل والإخلاص والأمانة، والعزيمة أن تظل المسيرة مستمرة وأشرعتها تعانق السماء، وعهد

مع القائد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله، أن يبقى طموح العمانيين إلى حيث المكانة العالية التي يشدها لهذا الوطن العظيم. وفي هذه اللحظة التي ترفرف فيها أعلام عُمان خفاقة على الجبال والسهول يشعر العمانيون بذلك الفرح الممتد منذ عصور التأسيس لرسوخ استقلال بلدهم بقرارها السياسي ومسارها في فهم القضايا العربية والعالمية، وبفهم عميق لعنى الرخاء والاستقرار، الرخاء الذي لا يورث الاتكال والكسل ولكن الذي يشعل مسارات البناء والتعمير.

وعمان التي تسير على ذلك النهج الممتد منذ قرون طويلة تحقق اليوم، بفضل قيادتها الحكيمة، منجزات استثنائية في كل مسارات البناء وتعلم الأجيال الناشئة



أحمد بن سالم الفلاحي

المؤتلف الإنساني .. صناعة عمانية خالصة

تقف سلطنة عمان اليوم؛ كما كانت بالأمس، والأمس هنا هذا التاريخ الممتد عبر أزمنتها التي أصلت الفعل العماني الداعي إلى الخير والأمان والسلام .. تقف بقيادتها الواعية المجددة لمبادئها وقيمها؛ وهي تنجز الـ (٥٤) عاما من نهضتها المباركة؛ متجلية بإنسانيتها السامية.

إن عمان اليوم: أكثر رؤية استشرافية لما سوف تؤول إليه نتائج الأحداث، ولما سوف تكون عليه الأحوال، ومآلات الأمور: لقناعاتها الراسخة؛ والتي كانت محل اختبار تواصل طوال مسيرتها المباركة؛ بأن شعوب العالم لن تكون في مأمن من تردّي أوضاعها الإنسانية وفق المعطيات الحالية، للبشرية، وفي مقدمته سلوكيات الكثير من الأنظمة السياسية المتعالية بغيرستها المادية الصرفة، فالأمة، على أهميتها: لا يمكن أن تؤسس واقعا إنسانيا رحيا في ظل تنافس غير متكافئ بين القوى الفاعلة على المسرح الدولي، إلا بالعودة إلى القيم الإنسانية الحاكمة، والضابطة لختلاف الممارسات والسلوكيات التي تجسر العلاقات بين مختلف الأطراف، وبدون هذه القيم ستحتل الإنسانية تروح تحت وطأة وقسوة كل التفاعلات التي لا تحكم على قيم إنسانية خالصة: يؤمن بأهمية تطبيقها المجتمع الدولي بشعوبه المنحازة إلى إنسانيتها، والذي أقرها عبر منظماته ومؤسساته الدائمة، واستشرافات سلطنة عمان في هذا الاتجاه يتضح من خلال مواقفها الدائمة لاختلاف القضايا الإنسانية، وفي مقدمتها دعم ومساندة الشعب الفلسطيني المحتن في قضيته المتنتكة حقوقها على أرضه، بواسطة الآلة الصهيونية الأمريكية التي تقدم الدعم الكامل والشامل للكيان الغاصب، والذي بدوره يقبض جام غضبه وجبروت أسلحته المدمرة، والخالفة للقوانين والأعراف الدولية، على شعب أعزل: لا حول له ولا قوة، وهو أن دافع: فإنه يدافع عن حقه المشروع في وطنه بما تجود به قدراته العسكرية، وإمكانياته الفنية المحدودة، وعسى أن تكون مباركة بفضل الله عز وجل.

إن تأسيس الحوار بين الشعوب لا يقوم على ترجيح كفة القوة الطاغية في كل مشروعاتها الاستعمارية، والمنتهكة لحقوق الإنسان، وللعادلة الإنسانية، والتوافق معها في كل اتجاهاتها وانتهاكاتها، وإنما يقوم على مجاهدة الباطل — مهما علا جبروته — والزماء بالتوقف عند حد معين، وبالتالي فهمها تطلّوت هذه القوى باستعثار واستعراض قوتها العسكرية والمادية فلن تدرم، وهذا ما نخبرنا به أحداث التاريخ وجرياته على الأرض، ولذا يبقى للشعوب الحرية كلمة الفصل في خواتيم المعارك، مهما كلفها ذلك من دفع فاتورة قاسية إزاء مواقفها الراضية للظلم والطغيان والذي وإن طالت مدته، فسوف يأتي اليوم الذي يسلم عمرته ويستسلم لمبادئ الحق والعدالة الإنسانية، فالأجيال ليست مستعمرة بأفكار متسلسلة منذ عهد الاستعمار إلى عهد الاستعمار، ولا بد أن تكون لها كلمة حق تلتها في زمن ولحظة فارقة: وإن طال الانتظار، فكما للظلم زمن مستطع من حياة الشعوب، كذلك للعدل زمن منلحم أبداً، وهذا ما تأمل تحقيقه كافة الشعوب على اختلاف تبايناتها ومواقفها، وإيمانها بقضايها التي لن تموت، وإن توارت الأجساد، وفق مفهوم الحياة والموت الساري على كل إنسان.

■ أحمد بن سالم الفلاحي كاتب وصحفي عماني

احتفاءات نريدها لوطن نجبه



حصة البادية

احتفاء بعمان حين نعوّد أبناءنا وطلابنا على أن المواطنة والالتقاء مفردتان أسمى من مجرد الكتابة دفاعا أو هجوما بغية إثبات حجة أو دحض اتهام.

تحتفي سلطنة عمان قيادة وشعبا هذا اليوم بالعيد الوطني الرابع والخمسين المجيد، وإذ تمر احتفالات هذا العام بكثير مما نحب لهذا الوطن العزيز كانخفاض الدين العام وتحسن التصنيف السيادي لسلطنة عمان في زمن قياسي فإنه لا ينبغي نسيان التأكيد على تجليات نجبها للاحتفاء بالعيد الوطني. يقينا لن يكون احتفاءنا بعمان يوما واحدا وحسب، وليس هو اليوم المحرك لا عتزازنا وفخرنا ببلاد يعرفها التاريخ نضالا، وتعرفه بلادنا صنعت منجزها الحضاري عبر قرون من التحديات التاريخية قبل التحقق المشهود الموثق في كتب الحاضر، لكنه يوم للتعبير المباشر عن احتفالاتنا بعمان كل زمان وفي كل مكان، وحين نترقب الاحتفال كل عام بالتوقيت ذاته المنتظر لا ينبغي أن تكون احتفالاتنا بهذا الوطن محض شعارات لفظية أو عبارات رقيمة نسطرها هنا وهناك دون استشعار مسؤوليتنا اليومية تجاه هذا الوطن وأهله، مسؤولية تتقلص ب تكرار عبارات تعكس الارتباطات العاطفية والسكنى الجغرافية وحسب، لكنها تتجاوز ذلك لتعظم وتسمو في تمثلا عُمان مع كل ما يصدر عنا مما نحب لها؛ بلادا أكرمنا فاستحققت منا كل إخلاص وحب، ونمر في هذه المقالة العاجلة على بعض هذه التمثلات السلوكية المنفصلة عن الشعارات النظرية وعبارات الحب مكتوبة كانت أو منطوقة.

احتفاء بعمان عبر تعزيز قدر وقيمة الوطن في عقول وقلوب الأطفال منذ بداية الوعي بالنطق ومدلولاته، أن يكبر الطفل فينا مرتبطا بهذه الأرض مستشعرا فخره بانتمائه لبلاد جديرة منه ومن الجميع بالكثير من العطاء، أن نزرع فيه وفي غيره عبر مراحل نشأتهم غنى هذه الأرض بتنوعها العجيب المختلف، بداية بالتنوع الجغرافي الذي أكسبها تنوعا ثقافيا بآبعاد اجتماعية مدهشة، مرور بالتنوع الثقافي متضمنا للهجات والأزياء والفنون، ولا ننسى أن نؤكد على فكرة انتمائنا باختلافنا شعبا متنوع المشارب متعدد الرؤى واحد المحبة تكافلا وتكاملا، دون قومية تقوم على آخرين ولا انتقاص لقوم أو تهميش، أئى يكون ذلك وكلنا تجمعنا بلاد سخية على اختلافاتنا الرائعة التي صنعت هذا النسيج المتكامل الرائع المسمى «وطن» ١٩ احتفاء بعمان حين نعوّد أبناءنا وطلابنا على أن المواطنة والانتماء مفردتان أسمى من مجرد الكتابة دفاعا أو هجوما بغية إثبات حجة أو دحض اتهام، بل هما معا مسؤولية وطنية وأخرى اجتماعية حيث تأتي عمان وأهلها أولا في سعيها المخلص لأن تكون في الصدارة، ومبادراتنا المجتمعية الهادفة للتكافل والاتحاد، في توظيف مهاراتها وكفاءاتها وخبراتها ما لن يبلغ أبداً من محاولات لتوفي عمان الأم حقها من المحبة والإخلاص.

احتفاء بعمان حين يستشعر الأغنياء –الذين وجدوا أبواب رزقهم وشرأهم في هذه الأرض ومع هؤلاء الأهل (سواء كانوا عمانيين أو مقيمين)– مسؤوليتهم تجاه الفئات المحتاجة ماديين يد العون بألف شكل وألف سبيل للمشاركة في رفع مستوى المعيشة لكثير ممن حولهم من أبناء أرضهم التي أكرمهم فأكرموها ولم يجحدوا حقها: ليشعر الفقير بالأمان ويشعر الغني بالرضا في المشاركة والسخاء.

احتفاء بعمان التي ينتظر الموظف (رئيسا كان أو مرؤوسا) رقبيا يبحث معه وخلفه عن مكان من القصور، ومواضع الإهمال، بل يستشعر وحده رقابة ذاتية تسعى بعمله إلى التجويد عاما بعد عام، وتسمو به مواطنا يتلمس مواضع التفات في القانون أو في النظام الإداري لا اقتراح أفضل السبل لتطويرا وتنمية، لا استغلالا لمصلحة شخصية أو منفعة زائلة، أن يعمل الجميع بروح الفريق الذي يؤمن بأن المؤسسة أو محيط العمل هما قارب يحمل الجميع ويرعاه الجميع تآزرا وتكاملا، ولن يصل ذلك القارب بر أمان أبداً إن سادت الانانية وتفشى الجشع، وصار الذكاء والتفردات والمناصب معاول هدم لا أكف بناء.

احتفاء بعمان التي تُغلب فيها المحبة الحقيقية على ادعاء المحبة سعيا لظهور أو شهرة، ويسمو فيها الخير على تصنع الخير رياء أو تزلزل، وإذ يتحقق ذلك فلا يمكن أن يأتي بعدها حديث عن انتهاك خصوصيات، أو استغلال حالات إنسانية، احتفاء بعمان التي يورقنا فيها هم قد يورق البعض فنستشعره جميعا ونسعى لتشكيل رأي جماهيري معزز بالوعي يمكنه الإسهام في حللته وتجاوزهِ إدراكا بأن الهم منتقل، وما نحسبه بعيدا هذا اليوم مدركننا بعد حين.

احتفاء بتقدير وتكريم أولئك البسطاء الذين لا يعرفون طريق المنصات ولا درب الأضواء، لا يجيدون صياغة العبارات والقاء الخطب، لكنهم محبوبون على الكدح الدائم، ماهرون تحلمهم قناعتهم بأقل الممكن المتاح لصنع أجمل الاستحليات وأروع الأمثلة إنجازا مجردا من الأنا مكتملا بالآخرين، لا بد من سعي للتقريب عنهم (وهم كثر) والاحتفاء بهم ومعهم فللضوء مع هؤلاء ألق مضاعف وخير عميم.

ختاما: كل عام وسلطنة عمان (بلادنا التي نحب) برخاء ومحبة وسلام تحت لواء قائدها المضي جلاله السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – وبشعبها المخلص المحب، ومع عشاقها – وهي الجديرة بالعتق – في كل زمان وكل مكان.

■ حصة البادية أكاديمية وشاعرة عمانية



عيدنا الوطني بين نهضتنا الحديثة والمتجددة



كل المجالات والمسارات، بما فيها المنجزات التي تحققت في نهضتها عُمان الحديثة، أو التي تحققت وستتحقق في نهضتها المتجددة، وأن تكون التطبيقات لهذه المهام لمؤكدة لجهات الاختصاص والمسعى لكل إنجاز تحقق ويتحقق على هذه أرضها الطيبة. فتحية للقائد العظيم في هذا اليوم الوطني المجيد، وتحية للشعب العماني محور هذه النهضة ومحركها.

■ **عبدالله الغيلان** كاتب وباحث في القضايا السياسية والفكرية ومؤلف كتاب 'حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين'.

والتغيرات حركة داخلية، وهذا يعني وحدة الأصل وتعدد الصور، فمثلا الكون في صورته العامة وإطاره الواسع ثابت لكنه. بقدرته سبحانه. دأب الحركة بين ليل ونهار، شمس وقمر، صيف وشتاء وهكذا فترباطب الثبات بالحركة في منهج المعرفة الإسلامي قانون أصيل شأنه شأن قانون التكامل والوسطية والتوازن، وهذا الثبات ليس بمثابة الجمود أو التوقف، لكنه بمثابة علامة الطريق التي تحول دون الوقوع في التخلّف أو الانحراف. وهو معين على تنوع المضامين الفكرية داخلا عصرا بعد عصر، فلا تزال الأمة قادرة على حمل رسالتها، وحماية أمانتها، إذا ذهب الثبات تحطّم الإطار وفقد الرباط الذي يجمع بين الأمل والغد، هذا الإطار الثابت يتمثل في مجموعة القيم التي يقوم عليها بناء الأمة والذي تستمد من عقائدها وأخلاقيها وذايتها وطوايعها المتفردة، وينبغي من هذه المنطلقات أن تكون للنهضة صلتها بالماضي من منطلق الاستلزام لا التجاوز أو القفز على مضامينه النيرة التي يمكن أن تجسد تطلعات الأمم في استخراج الكثير من العبر والإضافات التي أنجزها الأسلاف، وكانت خير معين لهم في نهضتهم السالفة، وما حققوه من إنجازات، وهذا ما يدفعنا إلى ضرورة التمييز بين غاية النهضة ومضمونها، وما يقتضيه من الالتزام بالأخر وبين منافع النهضة وحسها التاريخي، أي مرتكزات قوتها الأساسية، وهو الجانب المتعلق بالهوية والتراث.

فندما انطلقت النهضة العمانية الحديثة في عُمان رسمت معالم الأساسية لهذا التحرك نحو المستقبل بظلال الحاضر، ووازنت بين ما يجب أخذه وما يجب تركه، بين الأخذ بتكنولوجيا العصر والعناية برصيد التراث، مع التفاعل مع الحضارات الإنسانية وفق المصالح المشتركة، وبين الاستمساك بالخصوصية والهوية الذاتية، والأهم أن تكون المصلحة العامة، هي المعايير في تنفيذ كل السياسات التي تنفذها الجهات المعنية، بتطبيق الخطط والبرامج، فهذه المنجزات هي ملك لعمان كلها، والأمانة والإخلاص، تتطلب الحفاظ على الإنجازات التي تحققت في

النهضة الحديثة والمتجددة أكدت على أهمية التفاعل مع العصر مع الحفاظ على الإرث التاريخي الذي يعد الرصيد الإيجابي الذي نفتخر به في بلادنا، لكونه الاستمداد المعنوي لحركة النهضة ومعطياتها الحديثة، وهذا التوازن القويم هو أساس نجاح التوجهات النهضةية العمانية وتماسكها في مواجهة التحديات والتغيرات.

تاريخها، فإنها تقوم بعملية بتر قسري لشعورها النفسي والثقافي والاجتماعي وسيضي هذا البتر إلى الاستلاب والاعتراب الحضاري. والتوازن الذي حققته النهضة العمانية كان أكثر اتساقا مع الذات، وأقوى ارتباطا مع الواقع؛ لأن هذه المعادلة العقلانية المتوازنة جمعت بين الثوابت والمتغيرات. والنجاح الباهر الذي حققته الحضارة العربية الإسلامية في أوج ازدهارها قبل قرون، كان العامل الأول في هذه المكانة العالمية والانتشار العظيم لثقافتها العلمي والقيمي هو توازنها الدقيق بين معايير القيم ونوازع الابتكار والتفوق، وبين ما يتم أخذه من الآخر وما يتم تركه وإهماله، وقد عمدت إلى الوسطية والاعتدال والتوازن، ولذلك عمد الإسلام إلى إقامة مفهوم كامل للحضارة بطريقة متوازنة قوامه الحركة المادية والمعنوية، وفي نفس الوقت الإحاطة بالقيم والأخلاق، واتسمت هذه الحضارة بالسماحة والإنسانية والعالمية، واستخلصت كل ما كان في تراث الأمم والحضارات القديمة، فصهرت الجوانب الصالحة منه في بوتقتها، واحتفظت بخصوصيتها وتراثها الأصيل كسياح من المؤثرات غير الذاتية، وهذه كلها معطيات إيجابية شددت عليها النهضة العمانية الحديثة، واعتبرت أن التوازن والتدرج المحسوب سمة من سمات التقدم الإيجابي بعيدا عن حرق المراحل أو القفز على الواقع وقوابته. فالثوابت، كما يقول المفكر العربي أنور الجندى «إطار

وقد شكّل إرثنا التاريخي العريق، ودورنا الحضاري والإنساني الأساس المتين لإرساء عملية التنمية التي شملت كافة ربوع السلطنة على اتساع رقعتها الجغرافية لتصل منجزاتها لكل أسرة ولكل مواطن حيثما كان على هذه الأرض الطيبة ورسخت قواعد دولة المؤسسات والقانون، التي سيكون العمل على استكمالها وتمكينها، من ملامح المرحلة القادمة بإذن الله. وستواصل استلزام جوهر المبادئ والقيم ذاتها، في إرساء مرحلة جديدة، تسير فيها بلادنا العزیزة -بعون الله- بخطى واثقة نحو المكانة المرموقة، التي نصبو إليها جميعا مكرسين كافة مواردها، وامكانياتها؛ للوصول إليها، وستحافظ على مصالحنا الوطنية باعتبارها أهم ثوابت المرحلة القادمة التي حددت مساراتها وأهدافها «رؤية عُمان ٢٠٤٠، سعيا إلى إحداث تحولات نوعية في كافة مجالات الحياة، مجسدة الإرادة الوطنية أجماعة». فدعوة النهضة العمانية هي دعوة إلى التفاعل مع العصر والدعوة إلى استلزام التراث واستيعابه لا تعني العودة إليه بالمعنى الزمني، وإنما تعني الأخذ بنمط حضاري يمدنا بالقوة والمعرفة وقادر على تحقيق تطلعات الأمة وطموحاتها.. فالعودة إلى الماضي لا تعني الهروب من مسؤوليات الحاضر وتحدياته.. وإنما هي عملية واعية لتحقيق الوجود؛ لأن التاريخ هو الذي يمتطي سهوة الحاضر وعده، وأن المجموعة البشرية التي تنفصل عن

لا شك أن الاحتفال اليوم الثامن عشر من نوفمبر، بذكرى عيدنا الوطني الرابع والخمسين، يجسد النهضة العمانية التي عمت كل أرجاء بلادنا، وتزداد حراكا ونشاطا في مسيرتها المتجددة، التي يقودها جلالة السلطان ميثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- لتواكب كل ما من شأنه رفعة هذا الوطن العزيز وركي شعبه، وهذه المسيرة -كما أشرنا- تتسم بالتوازن بين التطلع لكل مامو جديد في هذا العصر من علوم ووسائل، وبين التمسك بالهوية الوطنية وقيم المواطنة الثابتة. وقد أكدت النهضة الحديثة والمتجددة على أهمية التفاعل مع العصر مع الحفاظ على الإرث التاريخي الذي يعد الرصيد الإيجابي الذي نفتخر به بلادنا، لكونه الاستمداد المعنوي لحركة النهضة ومعطياتها الحديثة، وهذا التوازن القويم هو أساس نجاح التوجهات النهضةية العمانية وتماسكها في مواجهة التحديات والتغيرات، التي جرت وستجري في عالم اليوم، من تقلبات، عصفت بأمم وشعوب كثيرة، أخذت المنهج الأحادي الشمولي، ونبتت القيم، فكان مصيرها متحف التاريخ، فمنهج التوازن بين التفاعل مع العصر والحفاظ على القيم والثوابت والإرث التاريخي جعلت النهوض العماني يشي في تدرج محسوب وسير مرسوم بلا منغصات أو إحذارات تقوض ما تم إنجازه واستلزامه من التقدم والتحضر، ليضاف إلى هذا البناء التماسك القومي، ولذلك فإن النهضة العمانية، لم تعرف التناكبات المتناقضة كما وجدت بعض الأمم كالتناقض بين الأصالة والمعاصرة.. بين القديم والحديث.. بين الثابت والمتغير.. بين التراث والعصر، هذا الالتئام عزز هذه النهضة، وأعطاه مداها واتساعها وقوى بنيانها لتكون أكثر استيعابا لمنجزات الحضارة وفي نفس الوقت أقدر استلزاما لقيم التراث وخاصة التراث الحي في وجدان الأمة. وقد أكد جلالة السلطان هيثم بن طارق. وفقه الله . في خطابه في العيد الوطني الخمسين على هذا التوجه الذي سارت عليه نهضتنا الحديثة والمتجددة، وقال جلالته في خطابه: إنها تمكنت من بناء نهضةٍ عصريّة جعلت الإنسان محور اهتمامها،

مستقبل غزة ولبنان بين الاستنزاف وإهدار الذروة الاستراتيجية

ليس أمام المقاومة إلا المضي في حرب الاستنزاف التي تناسبها ولا تناسب عدوها. بهذا الاستنزاف فقط يمكن أن تصل لتسوية متوازنة لا تضيع إنجاز ٧ أكتوبر كاملا وتعيد بناء قوتها لجولات صراع لن ينتهي إلا بانتهاه الاحتلال.

حسين عبد الغني

الشروط التعجيزية التي هي دعوة سافرة لاستسلام مدل موجودة أكثر في جبهة غزة التي تبدو التسوية فيها أولوية أقل سواء لنتنياهو أو ترامب. الإسرائيليون لا يقبلون بأقل من سحق حماس والجهاد سحقا تاما واستسلام عشرات الألوف من مقاتليها أو القبول بالنفي والخروج من غزة وعدم العودة لها.

يريد الإسرائيليون إدارة للقطاع تسمح لهم بالسيطرة على معبر رفح محور فيلادلفيا ومحور تنساريم وحرية عمل عسكري في القطاع وخلق منطقة آمنة في شماله ويشيدون بنية تحتية ومستوطنات تشي بأنهم جيش احتلال باقي ولا يخطط لانسحاب قريب.

أراء ترامب -تشجع نتنياهو على المضي في مخططاته للقطاع - فهي لا ترى في غزة سوى موقع ساحر على البحر يجب تنظيفها من المقاومين وربما من أصحابها الفلسطينيين حتى يحولها صهره كوشنر ومستثمرين من الخليج إلى جوهرة سياحية وعقارية تنافس موناكو.

حرب الاستنزاف تسترد زمام المبادرة لا تدع عروض الاستسلام التام التي تطرحها إسرائيل في جبهتي غزة ولبنان مقرا أمام المقاومة إلا الاستمرار في القتال وتحسين شروط التفاوض حول أي تسويات لوقف الحرب في المستقبل. وبعبارة أوضح فإن احتمال توقيع على وثيقة استسلام غير واردة لأن ذلك يعني نهاية حماس وحزب الله وضياح استشهاد قادتهم وأبناء شعبهم هدرا. وهو احتمال مستبعد لأن تباطؤ نتنياهو في ترجمة بذرة الحرب عندما انقلبت لصاحه تسوية سياسية مؤقتة له، أعاد إسرائيل في الجبهتين إلى أسوأ سيناريو لها وهو استمرار حرب استنزافها البطيء والمؤلم وأعاد للمقاومة نسبيا إلى نهجها العسكري المفضل لها وهو استنزاف عدو يتفوق عليها تسليحا وتكنولوجيا. يعترف عسكريون عديدين بأن الإنجاز العسكري الإسرائيلي يتآكل ويفقد مفعوله مع مرور الوقت ويشيرون لتباطؤ اندفاع هجومه في جنوب لبنان وحقيقة أن عودة سكان الشمال باتت بعيدة أكثر من أي وقت مضى. في غزة أيضا يصبح مائة من المخطوفين أبعد من العودة لأسرهم أكثر من أي وقت مضى. ورغم الضربة العسكرية الموجهة لحماس كنتظيم ما زالت الخلايا الحلية لهما تشن حرب عصابات موجهة. تكشف الصحف المعارضة لنتنياهو عن واقع استنزاف بقولها: إن قتلى الجيش في غزة وجنوب لبنان في ازدياد يومي.. يؤكد الاستنزاف الاعتراف بمقتل نحو ٨٠٠ عسكري إسرائيلي منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ منهم نحو ٢٠٠ من الضباط ونحو ٣٠٠ من جنود الاحتياط وهناك ألف مدني قتلوا ونحو ١٢ ألف جندي مصاب استمرار الاستنزاف يرهق قوات الاحتياط وعائلاتهم تضغط من أجل عودتهم ونسبة عدم الامتثال لاستدعاء الاحتياط للخدمة تزداد. والتأثيرات السلبية على الاقتصاد الإسرائيلي تتعاظم خاصة وأنه يعتمد على قوة الاحتياط المشغولة في القتال الاستنزافي.

مع انقطاع الأمل في أي عون من النظام العربي الرسمي ومرحلة عدم الفعل الإبرانية الراهنة التي تفكر في عواقب وصول ترامب عليها وأي طريق تتخذه التهدة أم المواجهة ليس أمام المقاومة إلا المضي في حرب الاستنزاف التي تناسبها ولا تناسب عدوها. بهذا الاستنزاف فقط يمكن أن تصل لتسوية متوازنة لا تضيع إنجاز ٧ أكتوبر كاملا وتعيد بناء قوتها لجولات صراع لن ينتهي إلا بانتهاه الاحتلال.

■ **حسين عبد الغني** إعلامي وكاتب مصري

كيف تكون كاتبا في عصر ترامب الثاني؟

مهما يكن السبب في انتصار ترامب، فالحقيقة هي أن ترشحه صادم هوى لدى الكثيرين. وعمل الكاتب والتمزاه يقرضان عليه أن يفهم سر ذلك الانجذاب، وأن يحفز ما أطلق عليه الكاتب إتش ال ميكن «الروح الداخلية، محاولا أن يقابل تلك الروح في محبة.

روجر روزنبيلات

ترجمة: أحمد شافعي

أو المسرحية. مهما يكن القالب، تظل للقصة أهمية فائقة لدى الكاتب. فنحن في نهاية المطاف سلالة كائنين. نحب أن نكرم أنفسنا بوصفنا السلالة العقلانية، لكن في ضوء كثير من سلوك البشر، باتت هذه طرفة خفيفة. إنما نحن سلالة سريدي. لقد علم اليهود في آخر أيام الجيتو في وارسو أنهم منتهون إما بالدفترتريا أو بمعسكرات الاعتقال. ومع ذلك كتبوا قصائد وقصصا ورسائل، وجعلوها لفائف رشقوها في جدران الجيتو. علموا أن كتابتهم إذا ما اكتشفها الجنود النازيون فسوف يهزأون بها ويقضون عليها. ولم يكن لذلك من أثر. كان لديهم قصة عليهم أن يحكوها. وكان لزاما عليهم أن يحكوها القصة. وانتهزوا نزر الحرية المتاح لهم ففعلوا ذلك.

عن الاحترام: في رواية «ميدل مارش، احترمت جورج إليوت شخصية إدوارد كازويون متجمد العقلية عديم الإحساس حتى وهي تدينه لقسوته على دورتي. كما احترمت فيتزجيرالد هوس جاتسيو وإن تسبب في سقوط جاتسيو.

والكاتب يحترم جميع شخصياته؛ لأنه يدرك أننا كلنا معيوبون، وأن كل الناس يفسلون. ويحترم كل وجهات النظر، حتى أشدها بغضا. والكتاب ممثلون للبشرية كلها وإذا فهم مرغمون على أن يعاملوا كل شخص وفكرة وصورة معاملة منصفة كريمة. فحتى شخص مثل ترامب الذي يختلف معه كثيرون (وأنا منهم) قلبا وقالباً لا بد في عيني كاتب أن يكون مثيرا للفضول بل وللتعاطف. ففي قصة «الصلصال» لجيمس جويس شخصية جو الخائن الغبي العدواني الخطير، ولكن جو هذا هو الذي يمنحه جويس إشرافة البكاء.

وأخيرا الحب، حب المرء لشخصياته، وللفته، وأفكاره وصوره، ولقرانه، وللعالم بأسره.

وبدلا من النظر إلى العالم باعتباره ساحة للتنافس، يرى الكاتب العالم جمعا غفيرا من الناس، كلهم مشتركون في شعور بالدهشة، وفي مخاوف وأحلام متماثلة، وأحزان واحدة.

يفهم الكاتب أن كل من يقابلهم إنما يحملون العبء نفسه. ويشعر الكاتب بذلك العبء، في ماديسون بولاية ويسكونسن، وفي سانتياجو بتشيلي، وفي موسكو ويكن، ويجب كل من يحتملونه. و نرجع مرة أخرى إلى ترامب والمناف الذي يحتمل أن يرسخه. ما من دقة في فكر أو لغة. وحرية محدودة لا سيما للنساء. وما من احترام لأحد، أو لشيء في واقع الأمر. وما من حب إلا حب النفس.

هل يمكن أن ينجو الكتاب، وأن يزهروا، في مناخ كهذا؟ خير لنا أن نفعل.

ولكي يحدث هذا، فإن فكرة الحب لا بد أن تشمل الشعب الأمريكي، والشعب كله، وليس أولئك الذين صوتوا لكاملأ هاريس وحدهم.

ومهما يكن السبب في انتصار ترامب، فالحقيقة هي أن ترشحه صادم هوى لدى الكثيرين. وعمل الكاتب والتمزاه يقرضان عليه أن يفهم سر ذلك الانجذاب، وأن يحفز ما أطلق عليه الكاتب إتش ال ميكن «الروح الداخلية، محاولا أن يقابل تلك الروح في محبة.

أول ما خطر لي عندما استيقظت الأسبوع الماضي على خبر انتخاب دونالد ترامب رئيسا للمرة الثانية هو أن أكتب. وليس هذا بغير عيٍّ. فمهددي بنفسي منذ أكثر من ستين عاما أنني أكتب في الفترات الصعبة.

ذلك ما فعلته في أعقاب معارك الحقوق المدنية في ستينيات القرن العشرين، وحرب فيتنام، وهجمات الحادي عشر من سبتمبر وعند بداية الوباء. في أوقات الأزمات والاضطرابات التاريخية، يسهل الشك في أن الكتابة الجيدة يمكن أن تساعد في إصلاح الكثير من علل العالم. لكنني كلما وجدت نفسي تائها، أو غاضبا، أو موجوعا، أو حائرا، يكون الجواب على كيفية اجتياز ذلك واحدا: ضع القلم على الورقة.

ومن واقع تجربتي، تستوجب الكتابة الجيدة أربعة أشياء: دقة اللغة. ولعلها الأهم على الإطلاق. وحرية قول أي شيء، والاحترام، والحب. ولعله الأهم على الإطلاق. ولا تخف من مسؤوليات الكاتب اليوم في كثير أو قليل عن مسؤوليات أي كاتب في أي عصر. لكن حضور الرئيس المنتخب دونالد ترامب وشخصيته وسلطته الكبيرة الراهنة تجعل الوفاء بهذه المسؤوليات جميعا أشد صعوبة والاحبا.

والدقة والحرية والاحترام والحب: هذه الخصال غائبة تماما عند ترامب وفي رؤيته لبلدنا. فشعاره «أرجعوا عظمة أمريكا من جديد، على سبيل المثال غير دقيق عمدا. فما معنى «العظمة، أصلا؟ أن تكون أغنى؟ أقوى؟ فماذا عن أن تكون أرخص؟ لا أظن. الحرية؟ لقد أعرب عن احتقار سافر للنظام الديمقراطي واقترح النكوص على الحريات من شتى الأنواع، من حرية المرأة في اتخاذ القرارات بشأن جسمها وحتى حرية المهاجر في طلب الحلم الأمريكي والاحترام؟ شتاتمه العنصرية تنطق في وجوهنا. والحب؟ صحيح، فعلا، لا يبدو عنده من حب إلا حبه لنفسه. بتولي شخصية مثل ترامب مسؤولية بلد، تزداد كثيرا أهمية أن نبدي، نحن المواطنين، هذه الخصال بأنفسنا، وأن نجعلها نحن الكتاب في عملنا.

ولكن كيف ذلك؟

لنبدأ بالدقة: الفارق بين الكلمة شبه الصحيحة والكلمة الصحيحة مثلما قال مارك توين هو كالفارق بين حشرة البرق [نوع من الفراشات] والبرق نفسه. والسبب البسيط لكون الدقة ضرورة للكتابة هو أنها تتيح لكل من الكاتب والقارئ فهمها واضحا مشتركا. وغالبا ما يصفو ذلك إلى العثور على الاسم الصحيح. ولقد وصف أيليرسن الأسماء بأنها «أشياء اللغة الناطقة». والقاعدة الصحيحة هنا هي أنك إن احتجت إلى ثلاث صفات لتعنين شيء ما، فأنت تستعمل الكلمة غير الصحيحة لهذا الشيء.

على المرء أن يتحرى الدقة في جميع مظاهر الكتابة. على المرء أن يؤثر الترقب على الدهشة. قد تكون الدهشة مثيرة لكنها إثارة رخيصة. وكثير من أفضل الأعمال الأدبية تبلي أحسن البلاء دونها دهشة. فبندأ أولى سطور «هاملت، تعرف أن الأمير سوف يموت قتيلًا. ولكننا نشاهد المسرحية المرة تلو المرة لنرى كيف ستمضي به الحياة إلى نهايته المحتومة.

عن الحرية: يعتمد الكاتب على الحرية الكاملة في أن يكتب ما يريد أن يكتب، ويقول ما يريد أن يقول، بأي شكل يختاره. والحرية هي التي تمنح الكاتب السلطة أو هي على حد تعبير هاكلاف هافل «سلطة المحرومين من السلطة».

حرية المرء الأساسية في أن يحكي قصة على أي نحو يشاء. قصة القصيدة، أو قصة المقالة، أو الرواية أو الرواية القصيرة

■ **روجر روزنبيلات** مؤلف كتاب «ما لم تحرك قلب الإنسان: فن الكتابة وصنعها، [Unless It Moves the Human Heart: The Craft and Art of Writing]

■ خدمة نيويورك تايمز

وسائل التواصل والهوية والمواطنة



زاهر المحروقي كاتب عُماني مهتم بالشأن
عربي ومؤلف كتاب «الطريق إلى القدس»

يأتى وزارة التربية والتعليم المصرية
ستحداث منهج خاص لتعليم الناشئة
الهوية والمواطنة ضمن خططها
ابتداء من العام الدراسي الحالي،
يهدف - حسب بيان الوزارة - إلى
الحفاظة على الهوية الوطنية المصرية
القيم الإسلامية؛ وما أوجعنا إلى
وقد شهد العالم تطورات مذهلة
أصبحت فيه وسائل الاتصالات
داد، ويهدد أن توجه الشباب الوجهة
خاطئة، خاصة إذا لم يكونوا محصنين
لاقياً وطنياً. ولا يمكن أن نقارن
باب الحالي بفكر جيلهم السابق
لأن العصر، لأن المتاح الآن من
والتواصل والاختراقات، بل يمكن
أن يخال الجيل السابق، وهذا بدوره
أن تواجه الحكومة - أي حكومة في
لتحديات مواجهة عصرية تتماشى
الحاصل في العالم.

أُقيمت قضية الأخلاق دولاً كثيرة وأجهت لتحسين شبابها، ومنها اليابان على سبيل المثال التي أصدرت وثيقة ساندو في اليابان قبل نحو ثلاثة قرون، مادة أساسية في المدارس، غاية قرأها إلى وجود علاقة بين تراجع مستوى الأخلاق لدى طلاب المدارس الابتدائية وبين تزايد معدلات الجريمة بين الأحداث. ولم تترك الوثيقة شيئاً إلا وتناقلته، إذ تتضمن المادة الجديدة التركيز على تعليم الأطفال ودرجة الانخراط عند التحية إلى الزاد وفقاً للمكانة الاجتماعية للشخص الآخر، وصولاً إلى الكلمات التي يجب اختيارها مع مخاطبة الآخرين، كل حسب عمره؛ ولا يمكن اعتبار أن هذه التوجيهات أمور ثانوية، فهي تمثل أساسيات التعامل بين أفراد المجتمع، وسؤتي ثمارها بعد حين. وقرئياً من اليابان، نشرت وزارة التعليم الصينية خططا "لتنمية الرجولة" لدى الطلاب الذكور، في أعقاب تحذير من أحد كبار المستشارين الصينيين في الصين من أن "الطبيب تعاني من أزمة رجولة"، طعن في حيث أقدم المستشار الصيني سي زيفو مقترحاً لتنمية الرجولة في الجيل الصيني الجديد، معتبراً أن معالجة هذه القضية مسألة تتعلق بالأمم القومية الصيني، ومحدراً من أن "تأنيث الأولاد الصينيين يهدد بقاء الصين وتميبتها".

لا يخفى أن توجهاً كهذا هو توجه وطني، رداً على الأفكار والمفاهيم الخطيرة الهادمة التي تريد تضييع الشباب؛ فالخطبة الهامة التي يعلنون أن تدمير أي أمة يعتمد اعتماداً كلياً على تدمير الأخلاق وتمييع الشباب، فسيما نجد أن بعض الدول الغربية - وشبابها مستهدف - استقبلت الدول أمم شتى ترحاب

العيد الوطني الرابع والخمسون .. معاً نبني عُمان

العلمية. ولكن مع الحذر من الإفراط في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي نظراً لتأثيرها المدمرة على التفكير والتحليل العلمي. مع الابتعاد عن النقل السطحي للمعلومات والبيانات من أجل النجاح والحصول على الشهادات العلمية التي تأتي دون مجهود علمي يستحقها من يحمل لقبها.

لنئين عمان يا من يعملون في المؤسسات الصحية الحكومية وخاصة من الأطباء والممرضين وجميع العاملين بقطاع الصحي نحو الرقي بالخدمات المقدمة للمرضى. كما أن العديد من الاعتماد للمؤسسات الصحية التي يتطلع تشييدها قريباً هي مرحلة مفصلية نحو تحديث النظام الصحي الوطني لينسجم مع أفضل الممارسات وبالتالي، لا يحتاج المريض التوجه للخارج للبحث عن العلاج والتشخيص الطبية المتقدمة. القطاع الصحي يمر بمراحل تكاملية مع إنشاء المدينة الطبية الجامعية والدينية الطبية الوحدات العسكرية والأمنية. هذه المدن ليس المراد منها التفرقة لخدمة من ينسبون إليها وإنما التكاليف العمل الصحي بحيث تتم الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة في أي منها. فضل تلك المدن تسهم في تقليص المدة الزمنية لواجبات العمليات الجراحية، مع توفير الخدمات الصحية للمواطن لتكون قريباً من منطقة سكنه وهذا مشاهد من التسارع في إنشاء المستشفيات الصحية الجديدة في جميع محافظات سلطنة عمان.

لنحتفل بالعيد الوطني معاً أيها
 المسؤول الحكومي مهما كانت وظيفتك
 ومنصبك فانت عرضت عليك أمانة
 الوظيفة لتكون تكليفاً لك وقاقتك على
 حملها، فليود كل منكم وظيفته بإتقان
 وبإخلاص إعلاء للصلمة العامة
 وليس للسمي نحو هذه المصالح
 وذات النفع الشخصي. ولا تنتظر أيها
 المسؤول الحكومي بأن تأتي الجهة
 الرقابية لتابعتك واكتشاف أخطائك
 فليكن تطبيقك يفوق التوقعات وهذا
 ممكناً إن خططت لذلك. ليكن شعارك
 أيها المسؤول الحكومي أن التجديد
 والتطوير ليست لهي نهاية وإنما هي
 دائرة مستمرة الدوران فمن الأفضل أن

لبنني عُمان معاً أيها الموظف الحكومي
يا من أسندت له مهمة تنفيذ القوانين
والتشريعات فليكن قلبك كبيراً لأن
يسأل فالكلمة الطيبة صدقة، أعمل
بشكل يومي حاصل بالطء الإيجابي
وقل من النقد من النظرة السلبية في
محيط عملك، فليدك أذونات تستطيع
استخدامها لتوصيل صوتك للمسؤولين
إن رأيت شيئاً يسير عكس تيار «الصحة
العام»، ولتكون نظرتك بعيدة المدى
عندما تقابل مراماً أو تتلقى اتصالاً أو
تقدم خدمة للمواطن وأعلم أن المواطن
هو في حاجة إليك تتأخذ بيده إلى
الخدمة التي يريدها، اعلم أيها الموظف
الحكومي إنما جعلت القوانين لتنظيم
الأعمال وتبسيطها وليس تنقيحها.
تنفيذ القوانين واللوائح الجديدة إما
بالإبقاء على منافع المواطن أو حصوله
على منافع أعلى مما كانت عليه في
الأنظمة السابقة، فهي لم تصدر لتكون
عقاباً بل لتكون نوايا للتحول إلى حالة
اجتماعية أفضل. فقبل أن تتخذ قراراً
يجب عليك أن تراعي فئات المجتمع وأن
تلك القرارات بها من السهولة والفهم
والتنطيق ما يقلل من الاستفسارات
فليس كل قانون وليس كل لائحة يتم
تطبيق ما ورد بها من مواد - كلمة بكلمة
- وإنما ينظر إلى روح القانون وليس
نص القانون.

لنحتفل بالعيد الوطني أيها المواطن
الداخل والخارج، فإن عمان تسع للجميع
وتسعم من الجميع وتتشد الخير
للجميع. فلا يس من الحياة بالفتحيات
والحن عنوان لا تخلو منه أي دولة
ولكن حب الأوطان يجب أن يسمو على
كل شيء. أيها المواطن الذي في خارج
الوطن لا تركز للشاعات فلا تتقهقر
مع كل ضائقة فهي في النهاية امتحان
ولا أحد يخلو من الامتحان. وأعلم أن



■ د. حميد بن محمد البوسعيدى خبير
بجامعة السلطان قابوس

100 شهيد في غارات على مخيمات النازحين

إسرائيل تواصل جرائم الإبادة في غزة

في خطوة تؤجج التوتر مع العلمانيين

إسرائيل تواجه عجزا في التجنيد وتستدعي «المتشددين»

دبي، ١٨ نوفمبر (رويترز) - أصدر الجيش الإسرائيلي إخطارات استدعاء للتجنيد لمزيد من اليهود المتشددين دينيا أمس لتعزيز قواته أثناء القتال على الحدود الجنوبية والشمالية، وهي الخطوة التي قد تزيد من تأجيج التوتر بين الإسرائيليين المتدينين والعلمانيين.

وقضت المحكمة العليا في يونيو بأن وزارة الدفاع لم تعد قادرة على منح إعفاءات شاملة لطلاب المعاهد الدينية اليهودية من الخدمة العسكرية الإلزامية، وهو ترتيب قائم منذ عام ١٩٤٨ عندما كان عدد اليهود المتزمتين

دينيا، أو الحريديم، ضئيلا. وفي الوقت الذي تخوض فيه إسرائيل حربين ضد حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في قطاع غزة وجماعة حزب الله في لبنان، قالت وزارة الدفاع الإسرائيلية يوم الجمعة إن سبعة آلاف من المتزمتين الطائفة سيتلقون إخطارات تدريجية، بدءا من أمس الأحد.

وذكر بيان من وزارة الدفاع أنها ستعمل مع قادة هذه الطائفة لضمان تمكن الجنود من المتزمتين دينيا من الحفاظ على أنماط حياتهم الدينية أثناء الخدمة.

3 قتل من الأمن العراقي في انفجار عبوة ناسفة

بغداد « أ ف ب » قُتل ثلاثة عناصر من قوات الأمن العراقية وأصيب ثلاثة آخرون بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت مركبتهم أمس في محافظة صلاح الدين بشمال العراق، وفق ما قال مسؤول محلي ومصدر أمني.

ولم تتبن أي جهة على الفور الهجوم الذي وقع في قضاء طوز خورماتو المحاذي لمحافظة كركوك التي تشهد بشكل متقطع هجمات لمجموعات مسلحة.

وقال قائممقام قضاء طوز خورماتو ذو الفقار البياتي: «استشهد أمر الفوج الثالث لواء ٢٠ المشترك العقيد الركن سامان صابر وضابط هندسة برتبة عقيد وأحد أفراد حمايته، إثر انفجار عبوة ناسفة في منطقة بكلانة، في القضاء الغني بالأبار النفطية.

وأكد مصدر أمني لوكالة فرانس برس الحسيلة، مشيرا إلى أن العبوة الناسفة استهدفت مركبة كانوا فيها.

ولفت إلى أن القتلى ينتمون إلى قوات البشمركة العسكرية التابعة لإقليم كردستان المتشع بحكم ذاتي، مشيرا إلى سقوط ثلاثة جرحى هم عناصر في الجيش العراقي.

والعناصر المستهدفون ينتمون إلى القوات المشتركة العسكرية العراقية التي تضم قوات من البشمركة والجيش العراقي وتعمل في مناطق متنازع عليها بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان في شمال العراق لمعالجة

الفراغ الأمني في الأنحاء التي ينشط فيها عناصر تنظيم «داعش». ونعت وزارة الدفاع العراقية العناصر الثلاثة.

وأعلنت بغداد في أواخر العام ٢٠١٧ دحر تنظيم «داعش»، الذي سيطر على مساحات واسعة في العراق وسوريا قبل ذلك بثلاثة أعوام. غير أن بعض خلاياه لا تزال تنشط في مناطق عدة وتشن هجمات تستهدف القوات الأمنية خصوصا في مناطق نائية خارج المدن. في مطلع أكتوبر، أعلنت وزارة الداخلية العراقية مقتل أربعة جنود عراقيين وإصابة ثلاثة آخرين في كمين نفذه عناصر من تنظيم «داعش» في كركوك.

وأعلن تنظيم «داعش» في العام ٢٠١٤ إقامة «دولة الخلافة» بعد سيطرته على مناطق واسعة في العراق وسوريا المجاورة. لكن «دولته» انهارت بعد أقل من ثلاث سنوات بفعل العمليات العسكرية ضده في البلدين.

وهزم التنظيم المتطرف في سوريا في العام ٢٠١٩ أمام المقاتلين الأكراد المدعومين من واشنطن.

وأفاد تقرير للأمم المتحدة في يوليو، أن عدد عناصر التنظيم في العراق وسوريا يراوح راهنا بين ١٥٠٠ و٣٠٠٠ مقاتل.

وأكد التقرير أن التنظيم «لا يزال قادرا على شن هجمات متفرقة ومؤثرة وهو ينفذ عمليات ضمن مجموعات صغيرة لا تتجاوز خمسة أفراد في مناطق وعرة».



شهيد فلسطيني في مستشفى ناصر في خان يونس إثر غارة إسرائيلية أمس.

ونساء بينما لا يزال حوالي ٥٩ مواطنا على الأقل مفقودين وغالبيتهم من الأطفال والنساء تحت أنقاض بناية مكونة من خمسة طوابق استهدفت فجر (الأحد) في بيت لاهيا، وفي بيت لاهيا، قال جابر غباين (٢٠ عاما) وهو من أقارب صاحب المنزل المستهدف «سمعت الضربة من الطيران الحربي، اهتزت المنطقة، كنت في البيت عند أقاربي، شعرنا جميعا أن الموت بات قريبا منا». وأضاف «ماذا نفعل، لا حيلة لنا، لا يوجد أي مسلح في المنزل ورغم ذلك قصفوه». وذكر شهود عيان أن الطيران الحربي الإسرائيلي أطلق صاروخين تفصلهما عدة ثوان نحو المبنى الذي كان يؤوي أكثر من ٧٥ فلسطينيا جميعهم من النازحين. وتجمع عشرات المواطنين في محيط المنزل المستهدف وقام بعضهم بانتشال جثث قتلى وتمديدتها على الأرض.

ولفت جثث الكثير من الشهداء التي استحالت أشلاء في أغلبية ووضعت على جانب الطريق، فيما قام عدد من المواطنين بنقل جثث على عربة يجرها حمار لدفنها في موقع قريب من المنزل.

وفي السياق ذاته، استشهد ٢٤ شخصا وأصيب آخرون في غارات إسرائيلية استهدفت مخيمي البريج والنصيرات وسط القطاع، بحسب المكتب.

من جانبها، أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) بأن فرق الإنقاذ تواصل البحث عن جثث وناجين وفي وقت سابق من أمس قال مسعود إن ضربة جوية إسرائيلية قتلت عشرة على الأقل في مخيم البريج في وسط القطاع إثر سقوط صاروخ على منزل كما قتل

و نساء بينما لا يزال حوالي ٥٩ مواطنا على الأقل مفقودين وغالبيتهم من الأطفال والنساء تحت أنقاض بناية مكونة من خمسة طوابق استهدفت فجر (الأحد) في بيت لاهيا، وفي بيت لاهيا، قال جابر غباين (٢٠ عاما) وهو من أقارب صاحب المنزل المستهدف «سمعت الضربة من الطيران الحربي، اهتزت المنطقة، كنت في البيت عند أقاربي، شعرنا جميعا أن الموت بات قريبا منا». وأضاف «ماذا نفعل، لا حيلة لنا، لا يوجد أي مسلح في المنزل ورغم ذلك قصفوه». وذكر شهود عيان أن الطيران الحربي الإسرائيلي أطلق صاروخين تفصلهما عدة ثوان نحو المبنى الذي كان يؤوي أكثر من ٧٥ فلسطينيا جميعهم من النازحين. وتجمع عشرات المواطنين في محيط المنزل المستهدف وقام بعضهم بانتشال جثث قتلى وتمديدتها على الأرض.

غزة. «وكالات»: استشهد ما يقرب من ١٠٠ فلسطيني أمس في غارات إسرائيلية جديدة على شمال قطاع غزة، وفقا لما أعلنه المكتب الإعلامي التابع لحركة حماس أمس. وأضاف أن قنبلة إسرائيلية أصابت مبنى سكنيا مكونا من خمسة طوابق في مدينة بيت لاهيا، مما أدى إلى استشهد ٧٢ شخصا. وكان المبنى يضم عائلات نازحة من منازلها في مناطق أخرى من القطاع. وأفادت تقارير بوجود عدد كبير من النساء والأطفال بين الضحايا.

وقال مسعود: إن عشرات الفلسطينيين سقطوا بين قتيل وجريح في القصف الإسرائيلي الذي استهدف مبنى سكنيا متعدد الطوابق في بيت لاهيا بشمال قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل، تم انتشال ٢٦ شهيدا بينهم أطفال

استهداف قوات «اليونيفيل» في الجنوب

بيروت. «أ ف ب»: أعلنت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) أمس أن إحدى دورياتها في جنوب لبنان تعرضت لإطلاق نار «من الخلف»، مرجحة أن يكون وراءه «أفراد تابعون لجهات غير حكومية».

وقالت القوة في بيان أن «مجموعة من الأفراد كان واحد منهم على الأقل مسلحا حاولت منع حرية حركة دورية تابعة لليونيفيل السبت في قرية بدياس. وتمكنت الدورية من تجاوز المعوقات وأكملت مسارها المخطط له». وأضافت «فور عبور الدورية بلدة معركة أطلقت عليها حوالي ٤٠ طلقة من الخلف، وكان ذلك على الأرجح من قبل أفراد تابعين لجهات غير حكومية».

من جانبه أعلن الجيش اللبناني أمس مقتل جنديين في ضربة إسرائيلية، متهمًا إسرائيل بأنها استهدفت بشكل مباشر موقعا عسكريا تابعا له في جنوب لبنان حيث يخوض الجيش الإسرائيلي قتالا مع حزب الله.

وجاء في بيان للجيش «استهدف العدو الإسرائيلي مركزا للجيش بشكل مباشر في بلدة الماري-حاصبيا ما أدى إلى استشهاده أحد العسكريين وإصابة ثلاثة آخرين، أحدهم في حالة حرجة». وأفاد بيان آخر بـ«استشهاد عسكري ثان كان قد أصيب نتيجة استهداف العدو الإسرائيلي مركزا للجيش بشكل مباشر في بلدة الماري-حاصبيا».

الرئاسة الفلسطينية: الإدارة الأمريكية

شريك في مجازر غزة وبيت لاهيا

رام الله «د ب أ»: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن «سلطات الاحتلال الإسرائيلي تترجم الدعم الأمريكي العسكري والمالي والسياسي للتواصل على شكل مجازر إبادة جماعية يذهب ضحيتها العشرات من الأطفال والنساء، كما حدث أمس، في بيت لاهيا، وغيرها من مدن قطاع غزة، إضافة إلى مواصلة الاعتداءات على مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية، وازهاق المستعمرين».

ونقلت وكالة الأنباء و لعلومات الفلسطينية (وفا) عن أبو ردينة قوله: «نحمل الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن استمرار هذا العدوان الدموي، جراء إعطائها سلطات الاحتلال الإسرائيلي الغطاء السياسي للإفلات من العقاب، وتحدي قرارات الشرعية الدولية، وآخرها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بتطبيق فتوى محكمة لاهيا، بوقف العدوان وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي».

وطالب الإدارة الأمريكية بـ«إجبار سلطات الاحتلال على وقف عدوانها، وجرائم الإبادة الجماعية التي تنفذها ضد الشعب الفلسطيني، والخضوع لقرارات الشرعية الدولية وأبرزها القرار ٢٣٧٥ الداعي لوقف إطلاق النار بشكل فوري، وإدخال المساعدات لقطاع غزة بشكل كامل، وإلا فإن دوامة العنف وعدم الاستقرار ستزداد، وما يهدد بحرق المنطقة بأكملها، ولن ينعم أحد بالأمن والاستقرار».

واستشهد ١٠٠ فلسطيني أمس في قصف إسرائيلي استهدف منازل مأهولة بالسكان في مشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وفق مصادر فلسطينية.

الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بتطبيق فتوى محكمة لاهيا، بوقف العدوان وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي».

وطالب الإدارة الأمريكية بـ«إجبار سلطات الاحتلال على وقف عدوانها، وجرائم الإبادة الجماعية التي تنفذها ضد الشعب الفلسطيني، والخضوع لقرارات الشرعية الدولية وأبرزها القرار ٢٣٧٥ الداعي لوقف إطلاق النار بشكل فوري، وإدخال المساعدات لقطاع غزة بشكل كامل، وإلا فإن دوامة العنف وعدم الاستقرار ستزداد، وما يهدد بحرق المنطقة بأكملها، ولن ينعم أحد بالأمن والاستقرار».

واستشهد ١٠٠ فلسطيني أمس في قصف إسرائيلي استهدف منازل مأهولة بالسكان في مشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وفق مصادر فلسطينية.



«رويترز»

فتيات يركضن للاحتفاء بعد غارة إسرائيلية في رأس النبع ببيروت.

وقال إن مقاتليه «كمنوا لقوات جيش العدو الإسرائيلي المتقدمة عند الأطراف الشرقية لبلدة شمع، مضيفا أنهم اشتبكوا معها بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية من مسافة صفر»، «ما أدى إلى وقوع إصابات»، وأشار إلى أن الاشتباكات «ما زالت مستمرة».

ومرجعيون حيث استهدفت طائرة من دون طيار منزلا قرب كنيسة، ما تسبب في اندلاع حريق في المنزل وألحق أضرارا بالكنيسة والمباني المجاورة.

من جانبه، أفاد حزب الله في بيان بوقوع اشتباك مع القوات الإسرائيلية عند أطراف بلدة شمع.

السكان في ثلاثة مواقع مغادرتها.

وفي جنوب لبنان، شن الجيش الإسرائيلي سلسلة غارات فجر أمس على عدد من القرى، من بينها سبع غارات على بلدة جبشيت في أقل من ساعتين، وفق الوكالة الوطنية للإعلام.

كذلك، وقعت غارات على منطقتي الخيام

بيروت. «وكالات»: شن الجيش الإسرائيلي أمس غارات على الضاحية الجنوبية لبيروت وعلى حي رأس النبع في قلب العاصمة اللبنانية فيما أطلق حزب الله رشقة صاروخية جديدة نحو منطقة خليج حيفا والجليل الغربي في شمال إسرائيل، بحسب الجيش الإسرائيلي بعد يوم على تضرر كنيس بهجوم صاروخي كبير، شنه حزب الله على مدينة حيفا (شمال غرب)، ما أسفر عن إصابة شخصين.

واستهدفت غارة إسرائيلية أمس منطقة رأس النبع القريبة من وسط بيروت، وفقا للوكالة الوطنية للإعلام الرسمية.

وأوردت الوكالة الوطنية أن «العدو نفذ غارة على رأس النبع»، فيما أفادت وزارة الصحة عن استشهاده شخص وإصابة ثلاثة في حسيبة أولية.

واستهدفت الغارة، شقة تضم مركز حزب البعث، في بيروت، بحسب ما قال مصدر أمني لفرانس برس، مشيرا إلى أن مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله محمد عفيف كان موجودا في المبنى ومصيبه غير معروف.

كما تعرضت ضاحية بيروت الجنوبية صباحا لغارات جوية على ما أظهرت مشاهد التقطها كاميرات وكالة فرانس برس، بعدما أصدر الجيش الإسرائيلي تعليمات بإخلاء.

وظهرت لقطات أعمدة دخان تتصاعد في سماء الضاحية التي لا يزال يلغها الدخان من غارات شنت السبت، بعيد تعليمات أوردها الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيفا أرعي عبر منصة اكس، تطلب من

بابا الفاتيكان : إسرائيل ترتكب إبادة جماعية في غزة

لروسيا في الحرب خلال القمة، حسبما قال اشخاص على دراية بالامر.

لندن: القوات الروسية تزيد الضغوط على بلدة كوبيانسك الإستراتيجية

موسكو تشن هجوما جويا «واسع النطاق» على البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا



■ رجل إطفاء يعمل في موقع منزل سكني تعرض لضربة صاروخية بطائرة بدون طيار في ميكولايف الأوكرانية أمس. «رويترز»

تزايد الضغوط على بلدة كوبيانسك

من جهة ثانية، ذكرت وزارة الدفاع البريطانية، أمس الأحد، في آخر تقاريرها الاستخباراتية عن الحرب، أن القوات الروسية زادت من ضغوطها على بلدة كوبيانسك الواقعة في شمال شرق أوكرانيا، والتي تعد مركزا للنقل والخدمات اللوجستية للقوات الأوكرانية.

وقال التقرير إن القوات الروسية «حاولت على الأرجح التسلل إلى بلدة كوبيانسك في شمال شرق البلاد، خلال الأسبوع الماضي، مضيفا أن الجانب الأوكراني أعلن عن وقوع أربع هجمات روسية متتالية.

وأضاف التقرير أن القوات الروسية وصلت إلى نهر أوسكيل في الجنوب، وقطعت خطوط الإمداد الأوكرانية على الجانب الشرقي من النهر.

وقال التقرير إن ذلك أسفر عن «إقامة جيب روسي بشكل تدريجي جنوبي كوبيانسك مع محاولة روسيا زيادة الضغط على القوات الأوكرانية في المنطقة»، وتعتبر كوبيانسك مركزا استراتيجيا للسلك الحديدية، استولت عليها القوات الروسية في أعقاب التدخل الروسي في فبراير ٢٠٢٢، لكن القوات الأوكرانية استعادت السيطرة عليها في سبتمبر من ذلك العام.

ويعتقد أن نحو أربعة آلاف مدني ما زالوا في البلدة، التي بلغ عدد سكانها قبل الحرب ٢٧ ألف نسمة، حسب التقرير البريطاني. وأصدر المسؤولون الأوكرانيون تعليمات بإخلاء البلدة في ١٥ أكتوبر الماضي.

وتصدر وزارة الدفاع البريطانية تحديثات استخباراتية دورية عن الحرب في أوكرانيا، وترفض موسكو هذه التحديثات باعتبارها دعائية معادية لروسيا.

الجمعة لم تكشف عن أي مؤشرات على تغيير في طريقة تفكيره في الحرب في أوكرانيا ودافع عن قراره بالتواصل معه رغم تعرضه لانتقادات حادة.

وفي حديثه بمطار برلين أمس الأحد قبل مغادرته لحضور قمة مجموعة العشرين في البرازيل، ذكر شولتس أن محادثته مع بوتين كانت ضرورية لتبديد أي أوهام قد تكون لدى الرئيس الروسي بشأن تخلي الغرب عن دعمه لأوكرانيا.

وقال المستشار الألماني إنه يرى عدم تواصل أي زعيم أوروبي مع بوتين في وقت تتواصل فيه واشتغل بشكل متكرر معه ليس بالأمر الصائب، في إشارة إلى العودة القريبية لدونالد ترامب إلى الرئاسة الأمريكية.

وقال للصحفيين «كانت المحادثة مفصلة للغاية لكنها ساهمت في إدراك أمر وهو أن آراء الرئيس الروسي بشأن الحرب لم تشهد تغيرا يذكر.. وهذا ليس نيا جيدا».

من جهته، قال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، في مقابلة مع الصحفي بافيل زاروبين لبرنامج «موسكو. الكرملين. بوتين»، إن نبرة المحادثة الهاتفية بين الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، والمستشار الألماني، أولاف شولتس، كانت عملية وصريحة للغاية.

وقالت الخدمة الصحفية للكرملين، إن بوتين وأضاف بيسكوف «بقدر ما أعلم كانت محادثة عملية ومفصلة وصريحة للغاية، حيث حدد الجانبان مواقفهما بشكل متبادل»، بحسب ما ذكرته وكالة تاس وأتصل المستشار الألماني أولاف شولتس بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين في ١٥ نوفمبر الجاري، في أول محادثة هاتفية بينهما منذ أوائل ديسمبر ٢٠٢٢.

وقال شولتس «نحن نواجه تحديات مشتركة في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية بين موسكو وبرلين، وانهما اتفقا على أن يواصل مساعدهما الاتصالات.

طويلة مع إغلاق خط الأنابيب الذي يعود إلى الحقبة السوفييتية عبر أوكرانيا في نهاية هذا العام، إذ لا تريد كيف تمديد اتفاقية العبور.

بولندا تتأهب كإجراء احترازي

من جهتها، وقالت بولندا، العضو في حلف شمال الأطلسي والتي تحد أوكرانيا من جهة الغرب، إنها دفعت بقواتها الجوية بسرعة داخل مجالها الجوي كإجراء احترازي أممي بسبب الهجوم الروسي الذي قالت إنه استخدم صواريخ كروز وصواريخ باليستية وطائرات مسيرة.

ويزيد الهجوم الروسي من الضغوط على أوكرانيا مع تحقيق قوات موسكو أسرع مكاسبها في ساحة المعركة في الشرق منذ عام ٢٠٢٢ في جهودها للسيطرة على منطقة دونباس الصناعية بأكملها على الرغم من تكديدها خسائر فادحة، وفقا لكيف والغرب.

في هذه الأثناء، تحاول القوات الأوكرانية الاستمرار في السيطرة على منطقة استولت عليها في كورسك الروسية في أغسطس أب، وهو الأمر الذي قالت كيف إنه قد يكون بمثابة وسيلة للتفاوض المستقبل.

وقال سيببها إن الهجوم يبدو أنه «الرد الحقيقي، من موسكو على زعماء تواصلوا مع الرئيس فلاديمير بوتين، في انتقاد فيما يبدو للمستشار الألماني أولاف شولتس الذي أجرى اتصالا هاتفيا مع بوتين يوم الجمعة لأول مرة منذ أواخر ٢٠٢٢.

ورغم أن شولتس حث بوتين على سحب قواته من أوكرانيا حيث تحتل خمس مساحة البلاد، أبدت كيف استياءها من الاتصال الهاتفي في حد ذاته، الذي قالت إنه يقلل من عزلة بوتين.

شولتس: آراء بوتين لم تتغير

من جهته، قال المستشار الألماني أولاف شولتس أمس الأحد إن محادثته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم

تحدثت عن إجراء محادثة بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس الأمريكي المنتخب الذي لم يتسلم مهامه بعد، دونالد ترامب، مشددا على أن هذه الأنباء زائفة ولا تتوافق مع الواقع.

وقال بيسكوف، للصحفيين، «هذا مثال واضح حول دقة المعلومات التي يتم نشرها الآن وحتى أحيانا في وسائل الاعلام المحترمة إلى حد ما. هذا غير صحيح تماما، ومجرد خيال، هذه مجرد معلومات كاذبة».

واقتصاديا، أفادت شركات ومصادر وبيانات بأن تدفقات الغاز الروسي إلى النمسا توقفت لليوم الثاني أمس الأحد بسبب خلاف على الأسعار لكن مشترين آخرين في أوروبا تدخلوا لشراء الكميات غير المباعة.

وخسرت روسيا، التي كانت قبل حرب أوكرانيا أكبر مورد منفرد للغاز إلى أوروبا، معظم المشترين في القارة مع محاولة الاتحاد الأوروبي خفض اعتماده على الطاقة الروسية.

ولا يزال الغاز الروسي يباع بكميات كبيرة إلى سلوفاكيا والمجر، وكذلك إلى جمهورية التشيك التي ليس لديها عقد مباشر، في حين تذهب كميات أصغر إلى إيطاليا وصربيا.

وأوقفت شركة جازبروم أمس الأول الإمدادات إلى شركة أو.إم. في النمساوية بعد أن هددت الشركة النمساوية بمصادرة بعض غاز الشركة الحكومية الروسية تعويضا عن قرار تحكيم فازت به بشأن نزاع تعاقدى.

وأكدت جازبروم أن تدفقات الغاز إلى النمسا تظل متوقفة اليوم الأحد لكن إجمالي الإمدادات اليومية عبر أوكرانيا، الطريق الرئيسي لنقل الغاز الروسي إلى الاتحاد الأوروبي، ستقل عند ٤٢،٤ مليون متر مكعب، وهو نفس الحجم تقريبا لكل يومين على مدار العام الماضي.

وكانت النمسا تتلقى ١٧ مليون متر مكعب قبل قطع الإمدادات، والآن تجد هذه الكميات مشترين جدد في أوروبا. وفي أعلى مستوياته على الإطلاق، كانت روسيا تزود أوروبا بنحو ٣٥ بالمائة من احتياجاتها من الغاز، ولكن منذ بدء الحرب في أوكرانيا في عام ٢٠٢٢، فقدت شركة جازبروم حصة في السوق لصالح النرويج والولايات المتحدة وقطر.

وقد لا تستمر تدفقات الشركة المتبقية إلى أوروبا لفترة

عواصم «وكالات»: قال مسؤولون أوكرانيون: إن روسيا شنت أمس الأحد أكبر هجوم صاروخي على أوكرانيا منذ ثلاثة أشهر تقريبا إذ أطلقت ١٢٠ صاروخا و٩٠ طائرة مسيرة في هجوم شامل أسفر عن مقتل سبعة أشخاص على الأقل وتسبب في «أضرار جسيمة، لنظام الطاقة.

وخشى الأوكرانيون من هجمات كبرى على أنظمة الطاقة المتداعية أصلا منذ أسابيع ويتخوفون من أن ذلك سيلحق بها أضرارا تخرجها من الخدمة بما يتسبب في انقطاعات طويلة في الكهرباء ويزيد من الضغط النفسي في وقت حرج من الحرب التي بدأتها روسيا في فبراير ٢٠٢٢.

وجاءت الهجمات، التي أدت إلى انقطاعات طارئة للتيار الكهربائي في العديد من المناطق، بعد فوز دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة الأمريكية هذا الشهر، إذ عزز تعهده بإنهاء الحرب دون أن يوضح كيفية تنفيذ ذلك، احتمالية دفعة وشيكة لإجراء مفاوضات.

وقال وزير الخارجية الأوكراني أندريه سيببها على إكس «روسيا شنت واحدا من أكبر الهجمات الجوية.. طائرات مسيرة وصواريخ صوب مدن مسالمة ومدنيين ناظمين وبنية تحتية حيوية».

وتسنى سماع صوت تصدي الدفاعات الجوية لطائرات مسيرة فوق العاصمة خلال الليل ودوي سلسلة من الانفجارات القوية في أنحاء وسط المدينة في أثناء هجوم صاروخي صباح أمس الأحد.

وقالت القوات الجوية الأوكرانية: إن الجيش دمر ١٠٤ من أصل ١٢٠ صاروخا أطلقتهم روسيا و٤٧ من أصل ٩٠ طائرة مسيرة.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إنها شنت هجوما ضخما على منشآت الطاقة التي تزود الجمع الصناعي العسكري الأوكراني.

وقال ماكسيم تيمشينكو الرئيس التنفيذي لشركة دي.تي. إي.كيه الأوكرانية للكهرباء، وهي أكبر شركة خاصة أوكرانية للكهرباء، «أضرار جسيمة لحقت بمنظومة الكهرباء في أوكرانيا منها محطات الطاقة التابعة لشركة دي.تي. إي.كيه. وتسلسل هذه الهجمات الضوء مرة أخرى على حاجة أوكرانيا إلى أنظمة دفاع جوي إضافية من حلفائنا».

وبعد الهجمات الروسية المتكررة على شبكة الكهرباء، يكشف المسؤولون القليل عن حالة البنية التحتية للطاقة ونادرا ما يصدرن معلومات مفصلة عن أضرار الضربات.

وأكد مسؤولون عن الأضرار التي لحقت «بالبنية التحتية الحيوية، أو أبغوا عن انقطاع التيار الكهربائي في مناطق تمتد من فولين وريفني ولغيف في الغرب إلى منطقتي دنيبروبيتروفسك وزابوريجيا في الجنوب الشرقي، ونفذت دي.تي. إي.كيه انقطاعات طارئة للتيار الكهربائي في منطقة أوديسا في الجنوب بعد توجيهات من مسؤولين في قطاع الطاقة.

وقال الرئيس فولوديمير زيلينسكي إن «الهجوم المتزامن الضخم استهدف جميع مناطق أوكرانيا».

وفي ميكولايف في الجنوب، قال حاكم المنطقة إن شخصين قتل في هجوم بطائرات مسيرة خلال الليل. وقالت سلطات السلك الحديدية إن شخصين لقيتا حتفهما وأصيب ثلاثة آخرون في هجوم على مستودع للسلك الحديدية في منطقة دنيبروبيتروفسك.

وفي منطقة لغيف الواقعة على الحدود مع بولندا، قُتل امرأة في سيارة، حسبما قال حاكم المنطقة. كما قتل شخصان آخران في منطقة أوديسا.

وفي كيف، قال مسؤولون في المدينة على تطبيق تيليجرام إن سطح بناية سكنية اندلعت فيه النيران من حطام متساقط كما أصيب شخصان على الأقل.

وتأتي هذه الموجة الضخمة من الضربات في الوقت الذي تقترب فيه الحرب من يوم الألف منذ التدخل الروسي الشامل لأوكرانيا.

ونفذت روسيا الهجوم الصاروخي السابق الكبير على كيف في ٢٦ أغسطس عندما قال مسؤولون وقتها إنها أطلقت وابلا من أكثر من مئتي طائرة مسيرة وصاروخ على أنحاء البلاد في هجوم أسفر عن مقتل سبعة.

وفي سياق آخر، أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، أن الاتهامات الموجهة للرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بأنه عميل روسي «سخيفة».

وقال بيسكوف، في مقابلة مع الصحفي بافل زاروبين على قناة «روسيا ١»، أمس الأحد، «كان هناك كثير من الاتهامات السخيفة تماما لترامب. في بعض الأحيان كان يصعب تصديق كيف التقطت وسائل الاعلام الأمريكية هذه الاتهامات غير العادلة وكيف تم تأجيلها. في الواقع، بعد تكرار تلك الاتهامات مئات المرات بدأت تبدو وكأنها حقيقة، بحسب ما ذكرته وكالة سبوتنيك الروسية للأخبار.

ونفى المتحدث باسم الكرملين، الإثنين الماضي، المزاعم التي

بيربوك تدعم وزير الاقتصاد روبرت هابيك مرشحا رئيسيا لحزب الخضر

شولتس يعلن «عدم التراجع» عن الترشح لمنصب المستشار في الانتخابات المقبلة



■ المستشار أولاف شولتس

من أن يحافظ على المسار خلال فترات الأزمات، وأن يجرأ ألمانيا من الاعتماد على روسيا كمورد للطاقة.

جاءت تصريحات بيربوك (المرشحة السابقة لحزب الخضر لمنصب المستشار في انتخابات عام ٢٠٢١) خلال المؤتمر الاتحادي للحزب في مدينة فيسبادن الألمانية، ووجهت بيربوك حديثها إلى هابيك قائلة: ما أريده بالضبط هو أن تكون أنت المستشار، وأردفت: لا أحد يستطيع أن يسكك دفة السفينة في العاصفة مثل روبرت هابيك، ويضع الأشرعة بشكل صحيح في حال الرياح الهوائية. وتعهدت الوزيرة بدعم زميلها في حملته الانتخابية.

شارك إلى أن ألمانيا تقترب من إجراء انتخابات مبكرة على الأرجح في أواخر فبراير، وذلك بعد انهيار الائتلاف الثلاثي الحاكم مع خروج الحزب الديمقراطي الحر من الحكومة إذ بات في حكم المؤكد ألا تنجو حكومة الأقلية الحالية (التي تتكون من حزب المستشار أولاف شولتس الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر) من اقتراع على الثقة في البرلمان في الشهر المقبل.

مرشح الاشتراكيين لمنصب المستشار في الانتخابات البرلمانية المقبلة، غير أن كلينجبايل طالب بتوجيه تركيز الحزب إلى اتجاه آخر.

وقال كلينجبايل: هناك استقطاب بين أولاف شولتس وفريدريش ميرتس (زعيم المعارضة الألمانية ومرشح جوهرية. وأوضح أن المسألة تتعلق بالسؤال عما إذا كانت السياسة ستصنع لصالح أصحاب الدخل المرتفع، أم لصالح العاملين في مجالات الرعاية الصحية والتعليم والبناء، وأردف: سندخل الآن في هذا السجال.

من جهة أخرى، أعربت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك عن دعمها لاختيار زميلها وزير الاقتصاد روبرت هابيك مرشحا رئيسيا لحزب الخضر (الذي ينتمي إليه الوزيران) في الانتخابات البرلمانية المقبلة. وأشادت بيربوك بزميلها الذي يشغل أيضا حائبا لمنصب نائب المستشار الألماني أولاف شولتس حيث وصفته بأنه شخص «براجماتي فوق العادة، مشيرة إلى أنه تمكن كوزير للاقتصاد

بشكل ملحوظ. في استطلاعات.

وفي وقت سابق أمس الأحد حذر رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، لارس كلينجبايل، حزبه من الدخول في جدال حول تغيير المستشار أولاف شولتس كمرشح تم اختياره لمنصب المستشار في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وعلى هامش فعالية للحزب الذي ينتمي إليه شولتس، قال كلينجبايل أمام صحفيين في مدينة إيسن غربي ألمانيا: «أولاف شولتس هو المستشار، وجميع الذين يتحملون المسؤولية داخل الحزب الاشتراكي الديمقراطي، أكدوا بوضوح في الأيام الماضية أننا نتفق خلفه».

في الوقت نفسه، رأى كلينجبايل أن من المهم الآن بالنسبة للحزب الاشتراكي «أن نشغل بحملتنا لانتخابات البرلمان الاتحادي على صعيد الضمون وليس على صعيد الأفراد».

تجدر الإشارة إلى أن عدد كبير من مجموعات أساسية داخل الحزب الاشتراكي دعا مؤخرا إلى الدفع بوزير الدفاع بوريس بيستوريوس ليكون

برلين «وكالات»: أعلن المستشار أولاف شولتس اعتزامه عدم التراجع عن الترشح عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي لمنصب المستشار في الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠٢٥، على الرغم من تزايد الاعتراضات الداخلية داخل حزبه.

وقبل مغادرته برلين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين، قال شولتس أمس الأحد ردا على سؤال عما إذا كان سيقبل متمسكا بترشحه للمستشارية تحت أي ظرف، «الحزب الاشتراكي الديمقراطي وأنا مستعدان لخوض هذه المعركة، ويهدف الفوز بالناسبة».

وكان شولتس صرح بالفعل خلال المؤتمر الصحفي الصحفي التقيدي في برلين في يوليو الماضي، بقوله: «سأترشح كمستشار لأصبح مستشارا مرة أخرى». ومع انهيار ائتلاف «إشارة المروء»، وضعف نتائج الحزب في استطلاعات الرأي، ظهرت مناقشات داخل الحزب الاشتراكي حول ما إذا كان ينبغي الدفع بوزير الدفاع بوريس بيستوريوس كمرشح للمستشارية بدلا من شولتس حيث يتمتع بيستوريوس بشعبية أكبر



المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264
ali.almashari@omaninfo.om

- (محمد الراشدي): 99841230

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

فقدان

فقد محمد بن

صالح بن خليفة

الحاتمي سند

ملكية أرضه

السكنية رقم ٤٢٦

بالمربع المرحلة

الثانية بولاية

العامرات/ الحاجر

مساحتها ٢م٦٠٠

فعلى من يجده

يسلمه لأقرب مركز

شرطة.



فقدت هيفاء بنت

مبارك بن سهيل

حارდან سند ملكية

أرضها السكنية

رقم ٩٨٣ بالمربع أ

بولاية صلالة/امتداد

عوقد الشمالية

مساحتها ٢م٦٠٠

فعلى من يجده

يسلمه لأقرب مركز

شرطة.



فقد هلال حمدان

سلطان حمد

العامري سند

ملكية أرضه الزراعية

رقم ٣٥٠/١٠٣/٢٢/٦

بالمربع القويعة

بولاية المضبيبي

مساحتها ٢م٦٥٧٧

فعلى من يجده

يسلمه لأقرب مركز

شرطة.

إعلان

تعلم شركة النمر

العربي المتحدة

للتجارة والمقاولات

المقيدة بالسجل

التجاري بوزارة التجارة

والصناعة وترويج

الاستثمار تحت رقم

تعديل شكلها

القانوني من شركة

توصية إلى شركة

الشخص الواحد وفق

المادة رقم (٣١) من

قانون الشركات

التجارية رقم ٢٠١٩/١٨

وكل من له اعتراض

على ذلك عليه

أن يتقدم بأسباب

اعتراضه للمديرية

العامية للتجارة

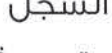
والصناعة وترويج

الاستثمار بمحافظة

ظفار خلال ٣٠ يوما

من تاريخ نشر هذا

الإعلان.



استنادا لأحكام

المادة ٣١ مكرر من

قانون الشركات

رقم ٢٠١٩/١٨

وتعديلاته تعلن

شركة مشاريع ابن

سليمان العالمية

المتحدة المقيدة

بأمانة السجل

التجاري تحت رقم

(١٣٨٨٣١٤) أنها

بصد تعديل

شكلها القانوني

من تاجر فرد إلى

شركة الشخص

الواحد ، وكل من

له اعتراض على

ذلك عليه أن يتقدم

بأسباب اعتراضه

لأمانة السجل

التجاري بوزارة

التجارة والصناعة

وترويج الاستثمار

بمسقط خلال شهر

من تاريخ نشر هذا

الإعلان.

إعلان

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠

من قانون الشركات

التجارية: تعلن

مؤسسة قرطبة

الشاملة للتجارة

والمقاولات المقيدة

بالسجل التجاري

بصلالة تحت رقم

(١٠٨٢٧٢٨) أنها بصد

تخفيض رأس مالها

من ٢٥٠٠٠ إلى ٥٠٠٠

ريال عماني. وكل

من له اعتراض على

ذلك عليه أن يتقدم

بأسباب اعتراضه

لأمانة السجل

التجاري بوزارة التجارة

والصناعة وترويج

الاستثمار خلال ٣٠ يوماً

من تاريخه.



تعلم مؤسسة

سعيد بن سهيل

أحمد نورات العمري

للتجارة والمقاولات

المقيدة بالسجل

التجاري بوزارة

التجارة والصناعة

وترويج الاستثمار

تحت رقم (٢٢٢٠١٠٥)

أنها بصد تعديل

شكلها القانوني

من شركة تاجر فرد

إلى شركة الشخص

الواحد وفق المادة

رقم (٣١) من قانون

الشركات التجارية

رقم ٢٠١٩/١٨ وكل

من له اعتراض على

ذلك عليه أن يتقدم

بأسباب اعتراضه

للمديرية العامة

للتجارة والصناعة

وترويج الاستثمار

بمحافظة ظفار خلال

٣٠ يوماً من تاريخ نشر

هذا الإعلان.

إعلان

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠

من قانون الشركات

التجارية: تعلن شركة

بن مشدري للتجارة

والمقاولات المقيدة

بالسجل التجاري

بصلالة تحت رقم

(١١١٧٢٤٩) أنها بصد

تخفيض رأس مالها

من ٢٥٠٠٠ إلى ٥٠٠٠

ريال عماني. وكل

من له اعتراض على

ذلك عليه أن يتقدم

بأسباب اعتراضه

لأمانة السجل

التجاري بوزارة التجارة

والصناعة وترويج

الاستثمار خلال ٣٠ يوماً

من تاريخه.

لبيع

أرضان للبيع

سكنية تجارية في

روي م/ مساحتها

٢م٢٦٦ بها ايجارات

٤٠٠ ريال عماني

المطلوب ١٠٠ ألف ريال

عماني.

سكنية في العامرات

العتكية م/٢

مساحتها ٢م٦٠٠

المطلوب ٢١ ألف ريال

عماني

للتواصل :

٩٧٧٧٦١١

ويفضل بالواتساب

لبيع

أرض سكنية تجارية

مساحتها ٢٠٠ متر

مربع في بركاء قرحة

البلوش مطلوب ١٨

ألف ريال عماني

للتواصل :

99328880

أرض سكنية في

السويق الخبة

الجنوبية مساحتها

٦٠٠ متر مربع مطلوب

٣٥٠٠ ريال عماني

للتواصل :

99328880

لبيع

أرض سكنية تجارية

في صناعية غلا

مساحتها ١٢٠٠ متر

مربع كورنر موقع

مميز مطلوب ثلاث

ملايين ٥٠٠ ألف ريال

عماني

للتواصل :

99328880

أرض زراعية قضاء في

المصنعة ودام الغاف

مساحتها ١٣٠٠ متر

مربع على شارع قار

ملاصقة لفلل جديدة

مطلوب ١٠٠ ألف ريال

عماني

للتواصل :

99328880



عبدالله حبيب

(٤): تتوافر اليوم أدلة معتبرة وإثباتات مقنعة تفيد بأن الثروات الطائلة التي صودرت من المسلمين واليهود الذين طردوا من إسبانيا في عام ١٤٩٢ أسهمت في تمويل رحلات كولومبس بصورة كبيرة ومباشرة. ومن تلك الأمثلة أن كولومبس كتب في رسالة موثقة إلى العرش الإسباني يصف فيها الأحداث الجسام التي قادت إلى «اكتشاف» أمريكا هكذا: «قد أكملتكم سموكم الحرب ضد الموريين أي المسلمين... بعد طرد كل اليهود... ويعتصمونني إلى تلك المناطق من الهند من أجل هداية الناس هناك إلى ديننا القدس». اقتبس في: Ella Shohat and Robert Stam. Unthinking Eurocentrism: Multiculturalism and the Media (New York: Routledge, ١٩٩٤)، ٦٠.

يربط كولومبس هنا بطريقة السبب والنتيجة بين طرد المسلمين واليهود من إسبانيا من ناحية، وبين الوصول إلى أمريكا من ناحية أخرى. لأجل مزيد من الاطلاع على مناقشة لامعة وطويلة الصلة بالموضوع، انظر: Ziauddin Sardar. "Lies, Damned Lies and Columbus," Third Text: no ٢١ (Winter ١٩٩٢-٣).

■ عبدالله حبيب كاتب وشاعر عماني

مقدمة لدراسة صورة الشيخ العربي في السينما الأمريكية (3)

أنساع

باسم «الموريين / المغاربة [Moors]» في أوروبا خلال تلك الحقبة)، والذين كانوا مقيمين في الأندلس منذ عام ٧١٢. قد أخرجوا بعنف زائد وروح انتقامية متطرفة من جنوب إسبانيا. أما الحدث الزلزالي الثاني الذي غير التاريخ إلى الأبد فقد كان أن كرسنفر كولومبس Christopher Columbus، والذي للمفارقة، كان يقوده في رحلاته البحرية اسطرلاب من صنع المسلمين في الأندلس كان قد اخترع في القرن الثامن، وصل إلى ما اعتمدت له الأدبيات الغربية اسم «العالم الجديد» (٣). لقد نجم عن تلك المصادفة التاريخية الجديدة بالذكر — إذا ما كانت تلك «مصادفة» حقاً — أفعال للكتابة (inscription)، والتعريف السياسي والثقافي، والوصف، والتأميم، وإعادة الوصف، والاحتواء والإقصاء، والتثبيت ونفيه، وتشريع الذات، وتشكيل الموضوع، واقتراع عنف وتدمير لم يسبقهما لهما مثيل في كل تاريخ البشرية (٤).

وقد كان الفعل الآتي، الطانج والمباشر، من أفعال التمثيل (representation) الذي تلى مما يمكن وصفه بالصدفة

تتشكل إثباتاً مرثياً للعيان.



■ إدوارد سعيد

- (١): Edward Said. Orientalism (New York: Vintage, ١٩٧٩)، ٣.
- (٢): Michel Foucault. "Nietzsche, Genealogy, History" in Language, Counter-Memory, Practice: Selected Essays and Interviews by Michel Foucault. ed. with intro., Donald F. Bouchard (Ithaca: Cornell University Press, ١٩٧٧)، ١٢٩.
- (٣): للوقوف على الدور الذي لعبه ذلك الاسطرلاب في ملاحه أسفار كولومبس، انظر: Charles Duff. The Truth about Columbus and the Discovery of America (London: Jarrolds, ١٩٥٧)، ٨٦.



■ كرسنفر كولومبس



■ إيجاز أحمد

بقدر ما يعني الأمر العنف المتجدد دوماً في «الخليج، فقد كانت هناك وفرة وافرة من «المعلقين السياسيين»، والخبراء الاستراتيجيين»، وخبراء المناطق»، وأسائدة الدراسات»، والمختصين»، إلخ، قصيري النظر ممن يعزون كل «مغامرة في العراق»، أو فيما جاورها، والتي تتجدد في كل يوم نشاهد فيه الأخبار من القنوات الفضائية، إلى «حساب لم يصف»، ومقصود بذلك ضمن أشياء أخرى، إن القوى الغربية بالقيادة الأمريكية قد تواتت عن احتلال العراق في حرب عام ١٩٩١. يخفي الأمر كله رغبة إمبريالية باعتبارها الثابت الدفين على المغامرات السياسية والعسكرية. وفي الدوائر الأكاديمية الرئسية يرى إلى الحروب الفائلة، والحالية، والقادمة في الخليج باعتبارها محض رغبة إمبريالية للتحكم في مصادر الطاقة وإعادة رسم خارطة منطقة مشظاة أصلا (تشيكلات مؤمبرة)، ((imperialized formations كما في مصطلح إيجاز أحمد (Aijaz Ahmed) الذي غالبا ما يشار إليه في مثل هذا السياق). وعلى صعيد آخر فإن تلك «المغامرات» في العراق، أو غيره من بلدان المنطقة، إنما تأتي تجسيدا للاستشراف باعتباره «مؤسسة جمعية مؤلفة من عدة عناصر ومكونات (corporate institution)» للتعامل مع الشرق، والتي ظهرت إلى حيز الوجود منذ نهاية القرن الثامن عشر حسب حاججة إدوارد سعيد Edward Said (١).

وعندما يتعلق الأمر بمحاولة الكشف عن تموضع وتعريف الجذور التأصيلية فإن ميشيل فوكو (Michel Foucault) يقترح علينا، في سياق دراسته للفيلسوف الألماني فريدرك نيتشه (Nietzsche) edrick إن «الجنينولوجيا رمادية، وشديدة الولوج بالتفاصيل، وتوثيقية على نحو صبور، فهي تعمل في حقل من البرشمانات المختلة والمشوشة، والوثائق التي شطب عليها وأعيد نسخها مرات عديدة» (٢). ولذلك فإنني، في نسخة معدلة (لكن ليس كثيرا) من فهم فوكو الثوري حقاً للجنينولوجيا، أود العودة إلى عام ١١٤٩ الذي وقع فيه حدثان استثنائيان أثرا بصورة عميقة في قادم الحياة، والتاريخ، والثقافة على هذا الكوكب وسكانه. كان الحدث الأول أنه مع سقوط غرناطة في أيادي الإسبان، فإن المسلمين (وقد كانوا في الغالب يعرفون

فرانسيس فورد كوبولا يعود من جديد في إنتاج ضخم

«فيلم ميجالوبولس». . فانتازيا تميز روما بنيويورك والخيال العلمي بالرومانسية

بالكامل من هاملت. لماذا؟ لست متأكدًا تمامًا. ربما كان الحديث عن الحوارات الفيلمية التي بدت وكأنها قادمة من خارج الزمن هو الذي نستنتج من هذا الرأي بل نستطيع القول إن المخرج قد تعتمد تلك الحوارات في سياق رسم شخصيات اغترابية بعيدة في كثير من الأحيان عن الواقع وربما لا تنتمي إليه كما أن الفيلم أغرق كثيرا في مشاهد استعراضية لم تضف كثيرا للأحداث وتذكر بأحداث أفلام مثل بابلون للمخرج دامين تشازل، وفيلم ذئب وول ستريت لمارتن سكورسيزي وفيلم حصل مرة في نيويورك للمخرج تراتينو وفيلم باربي للمخرجة جريتا جيرويج وغيرها.

وربما نذهب بعيدا باتجاه الاقتراب من عوالم كوبولا الأكثر حسية وجمايلة فهو هنا يقدم ما يشبه قصيدة سينمائية متشعبة وذات أصوات كورالية متعددة وطبقات صوتية وشخصيات متشابكة لكنها وفي الوقت ذاته تحمل ذلك التسق الشعري الحمل باليوس والياس وتشيد بأولئك الذين يحملون بالمستقبل المتجرّد الخالص الذي يحاول الفكّك من النهايات القائمة التي تنتظر الأمم في نهايات صعودها كمثّل صعود روما ثم انهيارها وتاليا صعود نيويورك التي ترقق في التنايز والصراعات أو المضاربات وشبكات المصالح إلى درجة القول إن هذا الفيلم يدور حول الأفكار أكثر من الناس؛ فكل شيء فيه يبدو غير واقعي وخيالي وليس بشكل تلقائي أو متدرج بل بشكل متعمد، وكأن الأمر برمته كان يجري داخل رأس صانعه.

ومن جهة أخرى هنالك ما يعرف بمؤامرات البلاط أو مؤامرات ذوي النفوذ والقوة الرأسمالية في مدينة غارقة في الثراء وهي نيويورك ولهذا لا تستغرب استغراق كوبولا في تتبع شخصية ملفتة للنظر وهي واو بلاتينيوم – تؤدي الدور المثلثة أوري بلازا، وهي صحفية متخصصة بقطاع المال والأعمال وهي الجميلة العازمة على جمع الثروة والسلطة في يد واحدة ومقبلة على كل التحديات ولهذا وهي في طريقها للوصول إلى هدفها ذاك فإنها تبدأ كعشيق سيزار، لكنها سرعان ما تتزوج عمه، هاملتون كراسوس – يقوم بالدور الممثل الكبيرجون فويت، أغنى رجل في المدينة.

اللافت للنظر ما قاله الناقد برايان تاليركو في موقع روجر إيبرت الشهير: «لا شك أن فيلم كوبولا الأحداث بكل روعته الجنونية لا يعني أن كل مشاهد سوف يحبه ويتفاعل معه، إنه باختصار نوع من الجنون السينمائي وفي الوقت نفسه نوع من التجوال في أحلام أحد أهم صناع الأفلام في كل العصور وهو المخرج كوبولا».

ربما تكون هذه الكلمة هي أبلغ ما يمكن أن نختم به عن هذا الفيلم المتشعب الغارق في الخيال العلمي والمتشرب بتجارب كوبولا وكأنها بانوراما شاملة عما انطبع في عقله وخياله ولهذا كرس له تلك الأموال الطائلة التي زادت على ١٤٠ مليون دولار لفرض إنتاجه بنفسه ومن ماله الخاص.



فولتشر «إن هذا الحلم الأسمر لكوبولا، والذي كان يحاول إطلاقه منذ أربعة عقود، يحمل سحبا من التكنات والتشكيك والجدل. يحمل الفيلم علامات كل السنوات التي قضاهما كوبولا في محاولة صنعه، مع عناصر تبدو وكأنها قد تم ترقيعها من فترات مختلفة من مسيرته السينمائية، هنالك القليل من فيلم الأب الروحي هنا، والقليل من فيلم تاكر هناك، وغيرها. عند مشاهدته، تشعر بخيال شخص بلغ سن الرشد في الخمسينيات، وكيف ينظر للتقدم العلمي والتصميم المبتكر وجانب عصر الفضاء».

هذا النوع من السخرية المبطنة تجاه آخر أعمال كوبولا تجده حاضرا من خلال العديد من الآراء النقدية ومنه ما نشرته مجلة امباير الشهيرة في القول إنه «فيلم لديه منطق وإيقاع ولغته العامية الخاصة. تتحدث الشخصيات بعبارات وكلمات قديمة، تميز بين خطايا شكسبير وأوفيد ثم الحديث باللاتينية المباشرة. تتحدث بعض الشخصيات بواقفية، والبعض الآخر بنثر رفيع المستوى يبدو أنه ربما يجب أن يكون في شكل شعر. في نقطة ما، يؤدي آدم درايفر مونولوج «أن تكون أو لا تكون»

دراما متشعبة ولا واقعية

بعد أربعة عقود

من التحضيرات والانتظار



طاهر علوان

بعد انتظار محفوف بالترقب عاد المخرج الكبير فرانسيس فورد كوبولا وهو في الخامسة والثمانين من العمر محملا بإرث أفلامه ذائعة الصيت مثل العراب بأجزائه الثلاثة والقيامة الآن والمحادثة والحواد الأسود وتاكر وباجسي وغيرها ليقدم لجمهوره العرض فيلم «ميجالوبولس»، اليباذخ إنتاجا والذي قدم فيه خلاصة تجربته بعد أربعة عقود من التفكير والتحضير والإبداع.

الإبهار البصري في هذا الفيلم هو سيد المشاهد والتنوع في بناء وتركيب الصورة وفي بناء الديكور والخدع السينمائية واستخدام أحدث التقنيات الرقمية وصولاً إلى الذكاء الاصطناعي وما كل ذلك إلا إسقاط على مدينتين هما روما ونيويورك. وسبق أن وصف كوبولا الفيلم، الذي كتب نصه أيضا، بأنه آخر أفلامه، وقد خطرت له فكرته أثناء إنتاج فيلم «القيامة الآن» وهو هنا لا يتورع عن ملامسة واقع ومستقبل الإمبريالية الأمريكية، وقد صاغه على شكل: «ملحمة رومانية تدور أحداثها في أمريكا الحديثة»، حيث نقل عملية الإطاحة بحكام الإمبراطورية الرومانية، عام ٦٣ قبل الميلاد، إلى المستقبل ومن خلال شخصيات أمريكية لكنها ترندي الأزياء الرومانية في بعض الأحيان.

هذه الأرضية الدرامية والتاريخية والفانتازية المزوجة بالخيال العلمي لوحدها تجعل من الصعب السيطرة على مسارات الأحداث وواقع الشخصيات وبناء السرد السينمائي ولهذا ظل المخرج ينتقل بين أزمنة وأحداث متنوعة معقدة وشديدة الكثافة ما بين شخصياته.

هنا سوف نعود إلى سيزار كاتالينا – الممثل آدم درايفر وهو المعماري الحالم ببناء المدينة الفاضلة الجديدة بتصاميم تتعدى الخيال وهو المسنود بأباطرة المال والأعمال وأولهم وأبرزهم خاله هاميلتون كراسوس – الممثل الكبير جون فويت، فهو الشخصية النزقة الذي يتلاعب بالعقول والشاعر ويعيش عالمه الخيالي الخاص والذي لا يخلو من مغامرات وجنون وصخب وفوضى وحتى في حياته الخاصة وعلاقته الملتبسة بزوجه المتهم بقتلها وانتهاء بالعلاقة الرومانسية المتشكلة مثل كولاج صوري تلك التي سوف تربطه بابنة عمدة المدينة جوليا – المثلة ناتالي إيماونيل.

هذا الخليط من الشخصيات تتبعه حاشيات كثيرة ومتشعبة وكل منها يعبر عن نفسه بطريقة ما مختلفة ولهذا عج الفيلم بطبقات أدائية وتعبيرية تكاملت مع كثرة الشخصيات التي بعضها مؤدون وراقصون يملؤون ليل روما – نيويورك صخبنا وأجواء مليئة بالمتع الشخصية والفكاهة والتآمر والنزعات الأناانية فيما يعزز كوبولا فيلمه بترصيعه بنجمين مهمين هما جون فويت وداستن هوفمان لكن يجمع أغلب النقاد أن ذلك الترصيع لم يكن ذا جدوى.

على أننا وخلال تلك الرحلة المتشعبة على جميع المستويات ونحن نعيش أجواء روما فيما تتساقط تماثيل نيويورك أو وهي تذوب مثل تماثيل الشمع في مقابل ذوبان واضمحلال أفكار سيزار، النجم اللامع والحاصل على جائزة نوبل وهو يرسم أفكارا تتقدم على زمنه إلا أنها تصطدم بعالم فوضوي من جهة ومنافسة ومناطق نفوذ من جهة أخرى ولكن ذلك لم يسهم كثيرا في رسم مسارات درامية مدهشة وذات جدوى.

وفي هذا الصدد يقول الناقد السينمائي بيلغ إيبري في موقع

- سيناريو وإخراج/ فرانسيس فورد كوبولا
- تمثيل/ آدم درايفر، ناتالي إيماونيل، جون فويت، شيا لايوف، لورنس فيسبورن، داستن هوفمان
- مدير التصوير / كيهاي مالا مار
- موسيقى/ اوزفالدو كوليفوج
- الكلفة الإنتاجية ١٣٠ مليون دولار– شبك التذاكر ١٣ مليون دولار.

تلفزيون سلطنة عمان يحتفل بمرور 50 عاما على بدء البث

الكوادر الإعلامية العُمانية في مختلف التخصصات الوظيفية والتي أثبتت بكفاءة عالية قدرتها من نقل الأحداث والبرامج المباشرة والمسجلة، كما يواصل تأهيل كوادره في جميع مستجدات عمله الحديث.

وأكد سعادة وكيل وزارة الإعلام، أن تلفزيون سلطنة عُمان أصبح اليوم يمتلك من التقنيات والأدوات الحديثة ما تمكنه من إيصال رسالته الإعلامية، حيث كانت سلطنة عُمان من أوائل الدول التي أدخلت تقنية البث عالي الجودة (HD)، بالإضافة إلى استخدام تقنيات البث عن بعد في تواصل مباشر مع ضيوف البرامج، وظهر ذلك خلال جاذحة كورونا، وإدخال البث التلفزيوني من البث التماثلي (SD) إلى تقنية البث عالي الجودة (HD).

كما أكد سعادته أن سلطنة عُمان من الدول العربية السبّاقة في اقتناء منظومة المينوس التابعة لاتحاد إذاعات الدول العربية من خلال بث الكثير من المواد البرامجية والتلفزيونية عبر هذه التقنية لمرکز الأخبار في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة وإيصال الرسائل المتعلقة بسلطنة عمان لكل مكان في العالم العربي.

وأضاف سعادته أن إدخال الاستوديو الافتراضي يعد أيضًا من ضمن الجهود الكبيرة التي أدخلت في تلفزيون سلطنة عُمان، ما يساهم في إيصال ونقل المعلومات والبيانات للمشاهد من خلال استخدام الأنفو جرافيكس والرسوم البيانية والمعلومات التفاعلية للمشاهد بكل يسر وسهولة، بالإضافة إلى استخدام الشاشات الحديثة التي جاءت بديلاً عن الديكور والتي سهلت تقديم محتوى البرامج، كما تم الاستعانة بالذكاء الاصطناعي في إنتاج كثير من المحتوى البرامجي بالإضافة إلى الاستفادة من منصات وسائل التواصل الاجتماعي في التعريف ببرامج التلفزيون وبث الكثير من البرامج والأعمال التلفزيونية عبرها، لتصبح متاحة لأجيال الشباب، كما تمكن التلفزيون من نقل أعماله عبر منصة «عين»، التي تحوي مكتبة إذاعية وتلفزيونية يستطيع المتلقي أن يتابعها ويختار الوقت المناسب ويختار البرامج التي لم يتمكن من مشاهدتها بشكل مباشر أثناء البث التلفزيوني.

ولفت سعادته في ختام تصريحه إلى سعي وزارة الإعلام المستمر في تطوير تلفزيون سلطنة عُمان برامجياً وإدخال التقنيات الحديثة التي تسهل في إيصال المعلومة للمتلقي بكل يسر.

وأضاف سعادته أن تلفزيون سلطنة عُمان استطاع أن ينقل الكلمة الصادقة وأن ينقل الصورة الواضحة البينة الحقيقية لكل ما يدور في عُمان من تطورات وإنجازات، وأن يقدم أيضاً رؤية عُمان اتجاه الكثير من القضايا المحلية والعربية والعالمية بكل موضوعية ومصداقية.

وأكد سعادته أن تلفزيون سلطنة عُمان كان الرسالة الصادقة والناصحة والمرآة التي يرى من خلالها المشاهد العُماني والمتابع من خارج سلطنة عُمان كل المنجزات التي تحققت على هذه الأرض الطيبة.

وبين سعادته أن تلفزيون سلطنة عُمان واكب منذ انطلاوقته في ١٧ نوفمبر ٤ أحدث التقنيات، والمتمثلة في ١٩٧ البث التلفزيوني الملون وأصبح يطلق عليه «تلفزيون عُمان الملون»، كما ساهمت التقنيات المساعدة في عمليات البث المباشر من خلال الربط بين محطة تلفزيون سلطنة عُمان في مسقط ومحطة تلفزيون سلطنة عُمان في ظفار في تسهيل نقل الرسائل الإعلامية والأحداث والفعاليات من مختلف محافظات سلطنة عُمان والتي من بينها الاحتفالات بالعيد الوطني المجيد والفعاليات الرياضية بث برامج متعددة المجالات

وقال سعادته: إن تلفزيون سلطنة عُمان عمل منذ البدايات على تأهيل



وكيل الإعلام؛
التلفزيون هو الرسالة الصادقة
والناصحة والمرآة التي يرى من
خلالها المشاهد المنجزات المتحققة
على هذه الأرض الطيبة

احتفلت وزارة الإعلام ممثلةً بتلفزيون سلطنة عُمان أمس بمرور ٥٠ عاماً على بدء بث تلفزيون سلطنة عُمان، والذي صادف السابع عشر من نوفمبر عام ١٩٧٤م، ويشكل محطة تاريخية مهمة في مسيرة الإعلام العُماني ويعكس الاهتمام الذي توليه سلطنة عُمان لهذا القطاع منذ بدايات النهضة المباركة.

وأكد سعادة محمد بن سعيد البلوشي وكيل وزارة الإعلام أن الاحتفاء بمرور ٥٠ عاماً على بدء بث تلفزيون سلطنة عُمان يُذكر بالدور الوطني الرئيسة التي قام بها خلال هذا الفترة خاصة في ترسيخ قيم الولاء والانتماء لهذه الأرض الطيبة ولجلالة السُلطان المعظم وإبراز المنجزات التي حققتها النهضة المباركة، والتطورات الحديثة في نهضة عُمان المتجددة تحت القيادة السامية لحضرة صاحب الجلالة السُلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه-.

وقال سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن البرامج التلفزيونية التي بثها تلفزيون سلطنة عُمان ويواصل بثها تؤكد على السمات العُماني وعلى الهوية العُمانية وعلى الشخصية العُمانية التي عرف بها منذ التاريخ، وأن تظل حاضرة وراسخة لدى المشاهد مكرسة هذه الشخصية العُمانية وهذا السلوك العُماني وهذا السمت العُماني لدى مختلف الأجيال، وكان التلفزيون



300 شخصية ثقافية تدعو اليونيسكو لحماية المواقع الأثرية في لبنان

دنامركية تفوز بمسابقة «ملكة جمال الكون» 2024

مكسيكو د.ف.ب، بُجّت دنامركية تبليغ ٢١ عاما بلقب «ملكة جمال الكون، مساء السبت، خلال هذه المسابقة الجمالية التي نُظمت في المكسيك وشاركت فيها أمهات للمرة الأولى.

وتغلبت فيكتوريا كبير، الراقصة المحترفة، على ١٣٠ منافسة، وهو عدد قياسي للمشاركة في هذه المسابقة التي كان يرأسها سابقاً دونالد ترامب.

وتميزت هذه الدورة الثالثة والسبعون بضمها للمرة الأولى متسابقات لديهن أطفال، إذ شاركت عشر أمهات بينهن بياتريس نجويا من مالطا، وهي في سن الأربعين وأم ثلاثة أطفال.

من بين المتأهلات ١٢١ إلى التصفية النهائية، جينفر كولون من بورتوريكو، وهي أم تبليغ ٣٦ عاما ولديها ثلاثة أطفال. وكان من بينهن أيضا لوجينا صلاح، وهي عارضة أزياء مصرية تبليغ ٣٤ عاما وتغاني من البهاق، وهو أحد أمراض المناعة الذاتية.

وفي عام ٢٠٢٣، فازت بالمسابقة النيكارجوية شينيس بالاسيوس، التي أصبحت مذاك رغباً عنها رمزاً لممارسة الرئيس دانييل أورتيجا.



بيروت (لبنان) د.ف.ب، دعت ٣٠٠ شخصية معروفة في المجال الثقافي من بينها علماء آثار وفنانون الأحد، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، إلى ضمان حماية التراث اللبناني، خصوصا في بعلبك، عشية اجتماع مخصص لمناقشة هذه المسألة في مقر المنظمة في باريس.

ويضمّ لبنان ستة مواقع مدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، بما فيها آثار رومانية في مدينتي بعلبك وصور اللتين تتعرضان لغارات إسرائيلية كثيفة ألحقت أضرارا بمحيط المواقع التاريخية.

وكان محافظ بعلبك بشير خضر أكد أن غارة «وقعت على بعد حوالي ٥٠٠ إلى ٧٠٠ متر من القلعة، ولم تكن في القلعة أو في حرم القلعة». وفي وقت سابق من الشهر الحالي، أعلنت اليونسكو عقد اجتماع طارئ الاثنين في مقرها في باريس، ينظر في أمر ٣٤ موقعا أثريا. وقالت المنظمة لوكالة فرانس برس «بناء على طلب السلطات اللبنانية، تعقد في ١٨ نوفمبر جلسة طارئة للجنة حماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح».

وأرسلت الرسالة التي وقع عليها ٣٠٠ شخصية ثقافية والتي نُشرت الأحد، إلى المدير العامة لليونسكو أودري أزولاي لحنّها على «تخصيص جميع الموارد المتاحة، بما في ذلك «اتخاذ تدابير معززة وإذا لزم الأمر فرض عقوبات»، من أجل حماية «هذه الكنوز التي لا يمكن تعويضها».

وعبر الموقعون عن «التزامهم المشترك بحماية التراث الثقافي للبنان ومواقعها المصنّفة وخاصة مدينة بعلبك وموقعها المدرج على قائمة التراث العالمي لليونسكو».

وأكدوا أنّ «التراث الثقافي للبنان بأسره مهدد اليوم بفعل هجمات متكررة على مدن قديمة مثل بعلبك وصور وعنجر جميعها مدرجة ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو».

ودعت الرسالة «جميع الأطراف المعنية في النزاع في الشرق الأوسط، سواء أكانت دولا أو قوى غير حكومية أو منظمات دولية»، إلى «ضرورة التحرك لإنقاذ مدينة بعلبك ومجموعها الأثري الذي يعد جزءا لا يتجزأ من التراث العالمي للإنسانية».

وأشارت منظمة «تشينج لبنانون» (Change Lebanon) غير الحكومية التي كانت وراء هذه المبادرة، إلى أنها قامت بحشد أمناء متاحف ومتخصصين في التراث وباحثين وعلماء آثار وكتاب وفنّانين من فرنسا وإيطاليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

نهضة متجددة عطاء مستمر

بمناسبة العيد الوطني الرابع والخمسين يطيب لنا أن نجدد العهد والولاء لقائدنا المُفدّي

**حضرة صاحب الجلالة السلطان
هيثم بن طارق المعظم
-حفظه الله ورعاه-**

رافعين أسمى آيات التهاني والتبريكات
لمقامه السامي والشعب
العماني الأبيّ



MPMR

شركة مسقط لتصفية المعادن الثمينة ش م م

info@mpmr.com.om @ +968 92142000

بنية رقم: 1/1، سكة رقم: 70-0، وادي كبير ☎ ص.ب: 380، رب.ب: 116

www.mpmr.com.om



نتشرف بأن نرفع خالص التهاني القلبية وأسمى التبريكات
إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان

هَيْثَمُ بْنُ طَارِقِ الْمُعَظَّمِ
-حفظه الله ورعاه-

بمناسبة العيد الوطني الرابع والخمسين المجيد، داعين المولى عز وجل أن يعيده على جلالته وعلى شعب
عمان الأبي أعواما عديدة بالخير واليمن والبركات وأن يديم علينا نعمة الأمن والازدهار والرفعة والنماء في
ظل قيادته الحكيمة حفظه الله ورعاه

شركة الزواوي للتجارة ش.م.م. Zawawi Trading Company L.L.C.



مع إطلالة العيد الوطني الـ٤٤
للنهضة المجيدة

يسر رئيس وأعضاء مجلسي أمناء وإدارة جامعة ظفار وكل هيئاتها ومنتسبيها
بزف أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة

السُّلْطَان هَيْثَمُ بْنُ طَارِقِ الْمُعَظَّمِ
-حفظه الله ورعاه -

متضرعين إلى المولى القدير أن يديم على جلالته بموفور الصحة والعافية
معاهدين جلالته - أيده الله - بالعمل الصادق والمضي في مسيرة البناء والنماء
وعلى الشعب العُماني بدوام التقدم والازدهار
وعلى وطننا عُمان بالأمن والسلام على الدوام
نهضة متجددة... وعطاء بلا حدود





يومٌ مجيدٌ
وعهدٌ سعيدٌ

A Glorious
Day,
A Prosperous
Reign



بقيادة جلالَتكم،
ترتقي عُمان هام السماء
وينعم أبناؤها بالرخاء

With your Majesty's leadership,
Oman is cherished and
people are blessed



www.sohar-aluminium.com





مع إشراقة

العيد الوطني الرابع والخمسين للنهضة

نتقدم بأجمل آيات التهاني والتبريكات

لحضرة صاحب الجلالة

السُّلْطَانُ هَيْثَمُ بْنُ طَارِقِ الْمُعَظَمِ

- حَفَظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ -

متضرعين إلى المولى القدير

أن يديم على جلالته نعمة الصحة والعافية
وعلى الشعب العماني دوام التقدم والازدهار
ونجدد العهد والولاء بالاستمرار في العطاء والبناء
لما فيه الفخر والاعتزاز لكل أبناء عُماننا الغالية

شركة النبع القابضة ش.م.م





أصدق آيات التهاني والتبريكات نرفعها

إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة

السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -

وللشعب العُماني بمناسبة العيد الوطني الرابع والخمسين

الوصول إلى آفاق جديدة. تحقيق إنجازات جديدة.

تحت ظل القيادة الحكيمة والرؤية السديدة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - تترك سلطنة عُمان بصمة مُبهرية في رحلتها نحو السلام والتقدم والاستقرار، وتواصل المضي قدماً. وتخلق فرصاً جديدة مع التركيز القوي على إنشاء البنية الأساسية المتقدمة وتنمية المواهب الوطنية. بهذه المناسبة المجيدة تتشرف مجموعة سعود بهوان بالإعراب عن عظيم امتنانها وتقديرها للرؤية السديدة

لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -
و بالتهنئة للشعب العُماني بمناسبة العيد الوطني الرابع والخمسين المجيد



مجموعة سعود بهوان

